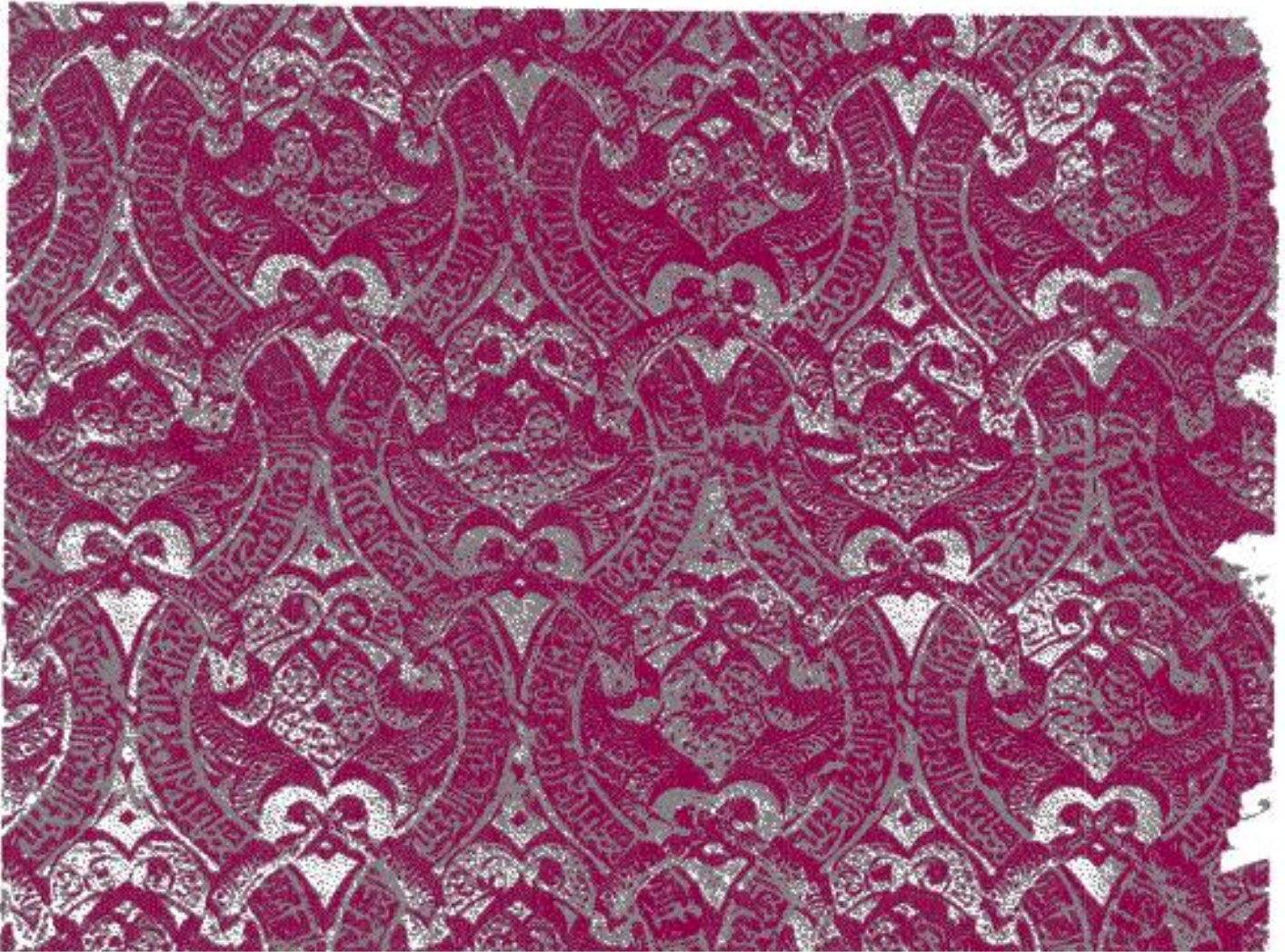


المودد

لغة تراثية فصلية . تصدرها وزارة الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد الرابع - العدد الاول ١٣٩٥ - ١٩٧٥



المحتوى

في اكناف الحول الرابع عبد الحميد العلوجي ٧ - ٨

الابحاث والدراسات

١٦- ١١	الكافية بين كتب النحو	محمد علي الحسيني
٢٨- ١٧	نورات بلاد الشام (٢٥٦-٢١٨ هـ) دوافعها ونتائجها	بهجت كامل التكريتي
٢٢- ٢٩	الترعة الدينية في كتاب الحيوان للجاحظ	احمد خطاب التكريتي
٥١- ٢٢	النظيم العسكري عند البويعيين في العراق و ايران	ترجمة : الدكتور عبد الجبار ناجي
٥٤- ٥٢	الصلة بين العربية والآرامية	عبد الرزاق الحميري
١٠٤- ٥٥	الكنى واللقاب على نفوذ الممالك البحرية والبرجية في مصر والشام	الدكتور محمد باقر الحسيني

النصوص المحققة

١٢٤-١٠٧	مدينة العلة في اخبار بغداد وما جاورها من البلاد	تحقيق : صباح محمود الحلي
١٢٠-١٢٥	(نقل سرخ) لشهاب الدين السهروردي	ترجمة وتحقيق : علي عبد الحسين
١٥٢-١٢١	شعر أبي حية النعمري	جمع وتحقيق : رحيم صفي التولي
١٧٢-١٥٢	ذيل ديوان الدوييت	صنعة : الدكتور كامل مصطفى الشبيبي

فهارس المخطوطات والبيبلوغرافيات

٢٠٦-١٧٥	مخطوطات الخزائن الاثوسية في مكتبة المتحف العراقي	اسامة النقشبدي
٢٢٦-٢٠٧	دخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي - دبلن	كوريس عواد
٢١٨-٢٢٧	المطبوع من آثار الطين	صباح نوادي مرزوك

العرض والنقد والتعريف

٢٥٢-٢٥١	نصويب ما وقع من تصحيف وتحريف في كتاب (الاستدراك على سيبويه) للزبيدي	نعمة رحيم الغزاوي
٢٥٦-٢٥٤	المستدرك على الدكتور غريغور من شعر سلم الخراس	صبيح صادق
٢٥٧-	تعليق حول كتب العجائب	ك. عواد
٢٦٠-٢٥٨	على هامش (كتاب الاداب) لابن شمس الخلافة	محمد حسين الأمرجي
٢٨٣-٢٦١	حول (بغداد في سنة ١٨٧٣)	حميد مجيد عدي
٢٨٤-	استدراك على ديوان الحمودي	احمد جاسم التجدي

شعر أبي حية النميري

جمع وتحقيق

رحيم صني التويلي

مقدمة :

بين أيدينا مجموعة شعر أبي حية النميري الذي جمعته وحققته فيما توفر لي من كتب الادب ، اذ لم يصل اليها ديوانه فهو في جملة ما ضاع من شعرنا القديم .
والذي دفعني الى القيام بعمله هذا اني وجدت في شعر أبي حية مادة مهمة لدراسة الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عصر دولة بني امية ، وهذا ما يعين الباحث ، والمتخصص في تلك الحقبة ، ولذا اصبح ضروريا ان اعني بشعره جمعا وتحقيقا .
لقد زخر ادبنا العربي في تاريخه الطويل بعدد من الشعراء الذين عبروا عن احداث عصرهم بروح لاهية نافذة تفسر في ظاهرها صورة الجنون والتوهم لكي لا يرتسم في نتاجها ذبذبات العصر وتمرده ، فانهم هؤلاء بالجنون حتى اصبحوا خيالا روائيا بين الرواة بشر الضحك والهز .
لقد عرف بنو نمير بن عامر مجنون ليلي الذي أصبح مثالا للجنون والهيام في الحب ، هذا الحب الذي رعته هذه القبيلة في نفس قيس وليلى حتى ادى به الى الهلاك .
ومهما يكن فقد عرفت قبيلة نمير ابا حية الذي بلغ من الهلوسة والظرافة حتى اصبح شاعرا مجردا .
هذه السمات التي عرف بها شاعرنا ، دفعني الى جمع شعره وتحقيقه لكي استطيع تحديد مدى اهمية هذه الشخصية في ادبنا العربي . فقد قمت بتوضيح نسبه وكنيته وعشيرته ، ومن ثم الاغراض التي تناولها في شعره .
وبعدا تناولت نواتج عمله التي جعلت شخصيته وهمة لدى الرواة .
عرضت هذه الروايات بأسلوبها المسهب ، ومن ثم نقدت بعض جوانبها لافخرج منها صورة قريبة الى نتاجه الشعري المائل بين أيدينا .

أبو حية النميري (*) :

اسمه الهيثم (١) بن الربيع بن زُرارة بن كثير بن جناب

(*) يذكر في بعض اصول كتب الادب (النميري) وهو (خطأ) . لأن (النميري) نسبة الى النمر بن قاسط ابن هنب بن افسى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد ، والى نمر بن عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الازد .

أما (النميري) فهو منسوب الى نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (وهو الاصم) ابن الاثر - اللباب في تهذيب الانساب (١٣٥٦ هـ القاهرة ج ٢٢٩/٢) .

(١) وقيل اسمه (النمير بن زُرارة بن كثير بن جناب بن مالك بن عامر بن نمير) راجع : العيني - شرح الشواهد الكبرى على هامش الخزائن - (١٩٦٧ بيروت) ١٧٢/٢ . وكذا في السيوطي - شرح شواهد المفتي - (١٩٦٦ دمشق) ٣٩٠/١ وفي ٧٢١/٢ ذكر (الهيثم بن الربيع بن زُرارة بن كثير بن جناب) .

ابن كعب بن مالك بن عامر بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان بن مضر بن نزار (٢) . وقيل هو احد بني عبدالله ابن العارث بن نمير (٣) . والكنية التي غلبت عليه كما يقول ابن حبيب (أبو حية (٤)) .

(٢) ابو الفرج الاصفهاني - الاغانى - ٢٣٦/١٦ . والمرزوقي - شرح ديوان الحماسة ١٢١٤/٢ . وفي البكري - سبط اللائي - ٢٤٤/٢ . وفي ابن الشجري - الحماسة - ٥٢٤/١ . وفي ابن حجر - الاصابة - ٤٩/٤ . وفي المرفعي - رغبة الامل في شرح الكامل ١٢٩/١ . وفي الزبيدي - تاج المصروس - ١٠٧/١ . والامسدي المؤلف والمختلف - ١٠٣ . وفي ابن المعتز - طبقات الشعراء ١٤٣ . وفي ابن حبيب - كنى القراء - ٢٨٤ . وفي ابن قتيبة - المعارف - ٨٧١ . وفي ابن تينة - الشعر والشعراء - ٤٦٧/٢ . وابن رشيق - العمدة - ١٩٨/٢ . وفي ابن منقذ - المنازل والديار - ٦٣/٢ . والحصري - جمع الجواهر - ٢١٦ ، زهر الاداب ١٤/١ . المؤلف والمختلف - ١٠٣ . كنى الشعراء : ٢٨٤ .

الحماسة « مات في خلافة المنصور » (١٥) وفي طبقات ابن المعتز « توفي أبو حية في حدود العشر والمائتين » (١٦) .

أما رأي المحدثين فقد ذكر الدكتور عبدالسلام محمد هارون (على هامش كتاب الحيوان) انه توفي سنة ١٦٠هـ (١٧) وفي الاعلام سنة ١٨٣هـ (١٨) . أما عمر فروخ فيقول : توفي أبو حية سنة ٢١٠هـ (١٩) .

وغير هؤلاء كثير ممن اختلفوا في سنة الوفاة ، والارجح ان أبا حية توفي بين سنة (١٥٨ هـ) وهي السنة التي توفي فيها المنصور وبين سنة (١٦٩ هـ) وهي السنة التي توفي فيها المهدي (٢٠) اذ اننا لم نسمع لابي حية أي خبر بعد وفاة المهدي .

وكان أبو حية النعمري من الشعراء المتقدمين في عصره ، قال صاحب الموشح : « أخبرني أبو القاسم يوسف بن يحيى بن علي النجم عن أبيه قال : كان أبو عمرو بن الملاء يقول : أبو حية النعمري أشعر في عظم الشسر من الراعي » (٢١) . وقال : « أخبرني الصولي قال حدثنا محمد بن الحسن البلعي قال حدثنا أبو حاتم عن الأصمعي قال : سئل أبو عمرو بن الملاء عن الراعي النعمري ، وأبي حية النعمري قال الراعي أكبرهما قدرا وأقدمهما » (٢٢) .

وذكر أبو الفرج قال : أخبرني محمد بن الحسن بن دريد قال : حدثنا عبدالرحمن ابن أخي الأصمعي قال : سمعت عمي يقول : أبو حية في الشعراء كالرجل الربعة لا يعد طويلا ولا قصيرا » (٢٣) .

أما ابن سلام فقد عده في طبقة بشار بن برد ودونه (٢٤) . والجاحظ يقول : أبو حية أشعر الناس (٢٥) والمبرد يعتبره شاعرا مجيدا (٢٦) .

وأما الحمصي فيقول « أبو حية جيد الطبع مالوف الكلام رقيق حواشي الشعر » (٢٧) .

ألا اننا نجد بين بعض المعاصرين له من ينتقده . فقد روى ابن قتيبة مايلي « لقيه ابن منذر - الشاعر المشهور - فسأله ان ينشده ، فأنشده :

ألا حي من بعد الحبيب المغانينا
ليس البلى مما ليسن الليالينا
إذا ما تقاضى المرء يوما وليلة
تقاضاه شيء لا يمل التقاضينا

(١٥) حماسة ابن الشجري : ٥٢٤/١ .
(١٦) طبقات ابن المعتز : ١٤٦ وهي جملة مقحمة على الكتاب كما ذكر المحقق .

(١٧) الجاحظ : الحيوان ٢٢٧/٤ .

(١٨) الزركلي - الاعلام - ٢١٥/٩ .

(١٩) عمر فروخ - تاريخ الادب العربي - ١٨٨/٢ .

(٢٠) الطبري - تاريخ الامم والملوك - ٢٧٥/٦ .

(٢١) المرزباني - الموشح : ١٤٣ .

(٢٢) نفس المصدر : ١٤٣ .

(٢٣) الاغانى : ٢٢٧/١٦ .

(٢٤) الاسابية : ٤٩/٤ . ولم أشر على النص في طبقات ابن سلام .

(٢٥) الجاحظ - البيان والتبيين - ٢٢٩/٢ .

(٢٦) رغبة الأمل : ١٢٩/١ .

(٢٧) زهر الاداب : ٢١٨/١ .

والحية في اللغة تطلق - كما ذكر ابن منظور في مادة (حي) : « قال الجوهري ، الحية تكون للذكر والانثى » (٥) .

وفي تاج العروس مادة (حي) « قالوا للرجل اذا طال عمره ، وكذا المرأة ما هي الا حية وذلك لطول عمر الحية كانه سمي حية لطول عمره » (٦) .

عصره وشاعريته :

يذكر صاحب الاغانى : « ان أبا حية كان شاعرا مجيدا مقدما من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية ، وقد مدح الخلفاء فيهما جميعا ، وكان فصيحاً مقصدا راجزا من سائتي البصرة » (٧) .

وقد عاش الشاعر بين قبيلته (نمير بن عامر) وهي جمرة من جمرات العرب كما ذكر ابن قتيبة في (المعارف) ونسب اليها شاعرنا والراعي النعمري (٨) واسمه (عبيد بن حصين النعمري) وهو عم شاعرنا .

وهذه القبيلة كانت تتمتع بالرفعة والصدارة والشهرة بين قبائل قيس ، وتميم وكلاب حتى هجأها جرير بقوله :

ففض الطرف انك من نمير

فلا كعبا بلغت ولا كلابا

قال صاحب الاصابة « ذكر الذهبي في التجريد قال ابن ناصر لابي حية صحبة قلت أي (ابن حجر) لا أعرف له في ذلك سلفا بل لا صحبة لابي حية . ولا رؤية ولا ادراك » (٩) .

وقد عاش أبو حية عاشقا في حياته يقول ابن المعتز « كان أبو حية قد تزوج ابنة عم له ، فتوفيت عنه ، وكاد يخرج عليها من الدنيا ، واشعاره الجياد كلها فيها وفي حياتها . . ومراثيها بعد مماتها وما رايت ذكيا ولا عاقلا ولا كاتباً ظريفا الا وهو يتمثل من شعر أبي حية النعمري بشيء » (١٠) .

أما وفاته فقد اختلف فيها : قال ابن حجر قال المرزباني في معجم الشعراء « ادرك أبو حية أيام هشام بن عبدالملك وبقي الى أيام المنصور ثم المهدي ، ورثا المنصور لما مات » (١١) .

وفي الاغانى « انه ادرك خلافة هشام بن عبدالملك » (١٢) .

وفي الخزانة « توفي سنة بضع وثمانين ومائة » (١٣) . وفي سبط اللآل « مات في آخر خلافة المنصور » (١٤) . وجاء في

(٥) لسان العرب مادة (حي) : ٧٧٧/١ .

(٦) تاج العروس مادة « حي » : ١٠٧/١٠ .

(٧) الاغانى : ٢٣٦/١٦ . وكذا في رغبة الأمل ١٢٩/١ .

وخزانة الادب : ١٥٤/٣ . وشرح الحماسة : ١٣١٤/٣ .

وفي سبط اللآل : ٢٤٤/١ .

(٨) المعارف : ٨٧ .

(٩) الاصابة : ٤٩/٤ .

(١٠) طبقات ابن المعتز : ١٤٦ .

(١١) الاصابة : ٤٩/٤ .

(١٢) ٢٢٧/١٦ .

(١٣) خزانة الادب : ١٥٤/٣ .

(١٤) ٩٧/١ .

الفنون التي طرفها شاعرنا : الفسزل ، النسيب ،
الوصف ، المديح ، الجون ، والحكمة .

فمن شعره في المدح ، قصيدة قالها في مدح المنصور وهجاء
بني الحسن أولها :

عوجا نحي ديار الحي بالسنند
وهل بتلك الديار اليوم من أحد

فهو يتوج جميع الصفات التي أفضاها شعراء المدح قبله
على ممدوحيه . ويأينا بمثل من أمثال العرب المشهورة
« أمنع من لاهة الليث » (٢٩) . ضمنه في قوله :

فاصبحت كلهاة الليث في فمسه
ومن يحاول شيئا في فم الاسند

ما أدق الصورة التي رسمها الشاعر في قوله « لاهة
الليث » ! أي سلطة بني العباس ، أصبحت في فم المنصور ،
وهل هناك من يتحدى فم الليث . ان هذه الصورة وان كانت
معروفة على ألسنة الشعراء الا انها تعتبر صورة صادقة لحياة
المنصور .

وقد رسم الشاعر لنا أخيلة جديدة ذات صياغة فنية
محكمة تعبر عن خلجات نفسه وعواطفه التي اثارته فيه الشك
بالجون والهيام على حب أفقده ابنة عم .

اسمعه يقول :

وان دما - لو تعلمين جنتيه
على الحي - جاني مشله غير سالم
اما انه لو كان غمرك أرقلت
اليه القنا بالرافعات اللهازم
ولكنه والله ما ظل مسالما
كفر الثايبا واضحات الملامم
رمين فاقصدن القلوب ولن نرى
دما مانرا الا جوى في الحيازم

فهو يخاطب من يحب ، يدل عليها بدمه الذي سفكه
ويعين عليها بما جنته في هدر ذلك الدم الغالي ، يقول لو ان
غيرها فعل هذا العمل بي لما أفلتت من عقابي له وقاري ، ولا سرعت
الرماح اليه تعرف أسنتها بالدم .

فالشاعر يقترب بقوله من ابن أبي ربيعة - شاعر الفزل
الحسي في العصر الأموي - من حيث شغل النساء به ونهايتهن
عليه ، ويخالفه في البالسة والافراق والتناقض والافراط في
الاعتداد بنفسه وبمسيرته .

يقول المبرد : « وما يفضل لتخلصه من التكلف ، وسلامته
من التزبد ، وبعده من الاستعانة قول أبي حية :

رمتني وستر الله بيني وبينها
عشية أرام الكناس رميم
الا رب يوم لو رمتني رمتها
ولكن عهدتي بالنفضال قد بدت
يرى الناس اني قد سلوت وانني
لرمي احشاء الفضلوع سقيم

أي رمتني بطرفها ، واصابني بمحاسنها ، ولو كنت شابا

(٣٥) أبو هلال العسكري - جبهة الامثال - ٢٩٢/٢ .

فقال : له ابن منذر : أو هذا شعر ؟ فقال أبو حية ما في
شعري شيء من أنك تسمعه ، ثم انشده ابن منذر ، فقال له
أبو حية : أما قلت لك (٣٨) . وهذه الرواية تشبه رواية
صاحب الاغانى ، ورواية المزياني الا أن أبا الفرج زاد على ذلك
وقال « فلما فرغ أبو حية من انشاده قال له ابن منذر ما
أرى في شعره شيئا يستحسن ، قال له : ما في شعري يعاب الا
استماعك اياه ، فكادا يتواثبان ثم افترقا » (٣٩) .

وقال أبو الفرج : « قال محمد بن علي بن حمزة ، وحدثني
أبو عثمان : قال سلمة بن عباس لأبي حية النميري أتدري ما
يقول الناس ؟ قال ما يقولون ؟ قال : يقولون : اني أشعر منك
قال : انا لله ، هلك والله الناس » (٤٠) .

ورغم هذه الأقوال التي صدرت عن شعراء ليس لهم أهمية
في جانب النقد ، الذي لا يصل الى مستوى أبي عمرو ، وابن
سلام وغيرهما ، من النقاد القدماء ، فإننا نرى صاحب
العمدة يضعه لنا في مدرسة زهير التي كانت تمنى بصقل الشعر
وتحكيكه ، فنحن نعلم ان أي شاعر من شعراء هذه المدرسة
كان يروي لخلفه فقد كان الفرزدق من شعراء هذه الطائفة قال
ابن رشيقي « كان أبو حية النميري - وهو من أحسن الناس
شعرا وأنظفهم كلاما - مؤتما بالفرزدق ، أخذاه عنه كثير التعصب
له والرواية عنه » (٤١) .

ثم يقول في باب التريديد « والعلماء بالشعر مجمعون على
تقديم أبي حية النميري ، وتسليم فضيلة هذا الباب اليه
في قوله :

الا حي من اجل الحبيب الغانيسا
لبسن البلى مما لبسن اللياليسا
اذا ما تقاضى المرو يوما وليسلة
تقاضاه شيء لا يمل التقاضيسا

والتريديد الذي انفرد فيه بالاحسان عندهم قوله « لبسن
البلى مما لبسن اللياليسا » . وكذلك قوله « اذا ما تقاضى المرو
يوما وليلة » ثم قال : « تقاضاه شيء لا يمل التقاضيسا » . لان
الهاء كافية عن المرو وان اختلف اللفظ » (٤٢) .

ومن المحدثين من عدده من شعراء الدور الثالث في الفزل
الأموي (٤٣) .

ومما عيب عليه قوله :

كما خط الكتاب بكف يومسا
يهودي يقارب أو يزيسل

لأنه أراد : كما خط الكتاب يوما بكف يهودي يقارب أو
يزيل فقد قدم واخر (٤٤) . ونحن لا نستطيع أن نحكم على مكانة
الشاعر - على ما مر بنا من آراء النقاد - الا اننا سوف نرسم
الخطوط العامة لشعره ، ومن خلالها نستطيع معرفة الافراض
التي أجاد فيها .

(٢٨) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ .

(٢٩) الاغانى : ٢٣٦/١٦ .

(٣٠) نفس المصدر : ٢٣٦/١٦ .

(٣١) العمدة : ١٩٨/١ .

(٣٢) نفس المصدر : ٢٣٤/١ .

(٣٣) جرجي زيدان - تاريخ آداب اللغة العربية - ٢٤٩/١ .

(٣٤) الموشح : ١٤٣ .

لرُميت كما رُميت ، وقتنت كما فتنت ، ولكن قد تطاول
عهدي بالشباب (٣٦) .

وأبو حية سكن البادية ، فلما أن يرسم لنا - وهو يعاني
تجربة الحب - وقوفه على الاطلال ومحاكاة الديار كما فعل
الجاهليون ، هذه النوى والآثار أصبحت لأبي حية كالدواء الذي
يشفي العلة يقول :

فما حيا الاطلال من مسقط اللوى
وهل في تحيات الرسوم جـداء
وماذا نحسي من عراض تبسدت
شوب النوى عنها فهن فواء
وقوله :

لعل الهوى ان انت حييت منـزلا
بأكياب مرتد عليك عقابله
فلما سالت الربيع أين تيممت
نوى العي لم ينطق وضلل سـائله
كان فؤادي طائر في جـلالة
راى غيبه لما اعتقتـه جـلاله

هذه العفة الصادقة انعكست عليه من قبيلته التي اشتهرت
بهذا الحب الذي يؤدي بصاحبه الى الجنون - كما هو عند مجنون
ليلي - ويتخلله حرفة صادقة توحى بما يجيش في نفسه من ألم
دفين .

ملحه ونوادره :

طفى على أدبنا العربي بصفة خاصة هذا النوع من الملح
والنوادر عند أكثر الشعراء ، فكان لأبي نواس وغيره شيء منها
اشتهر بها حتى غلبت عليه ، فكانت هي وسيلته للوصول الى
قصور الخلفاء وقوادهم .

وقد اشتهر أبو حية بملحه ونوادره حتى طفت عليه ، مما
جعل الرواة يتهمونهم بالجنون والكذب ، قال أبو الفرج « كان
أبو حية أهوج جباناً بخيلاً كذاباً مروفاً بذلك اجمع » (٣٧) .

فمن كذبه ما روي عن ابن قتيبة « قال أبو حية : عن لي
طبي فرميت ، فراغ من سهمي فعارضه - والله - ذلك السهم
ثم راغ ، فراوغه السهم حتى صرعه ببعض الخبرات » (٣٨) .

فرغم ما في هذه الرواية من كذب ، فإنها تدل دلالة واضحة
على انه كان عارفاً بالرماية متقناً لها ، يستطيع ان يوغل سهامه
في أي ظرف أراد .

ومن كذبه قال أبو الفرج « أخبرنا ابراهيم بن محمد بن
ابوب قال : حدثنا عبدالله بن مسلم ، قال : كان أبو حية
التميري من أكذب الناس فحدث يوماً انه يخرج الى الصحراء
فيدعو الغربان فتقع حوله فيأخذ منها ما شاء ففيل له يا أبا
حية ، أفرأيت ان أخرجناك الى الصحراء فدعوتها فلم تأتكم فماذا
تصنع ؟ قال : أبعدا الله اذا » (٣٩) .

(٣٦) أبو العباس المبرد - الكامل - ٢٩/١ .

(٣٧) الاغانى : ٢٣٦/١٦ .

(٣٨) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . الخبرات : ما لان
واسترخى من الارض .

(٣٩) الاغانى : ٢٣٦/١٦ . وشرح الحماسة : ١٣١٤/٣ .
والاصابة : ٤٩/٤ .

وكان الى جانب ذلك دعيا يزعم لنفسه خلاف ما فيه ،
واعرض دعاواه وأكثرها تردداً في أخباره هي دعوى البطولة
النادرة والشجاعة الفائقة التي تستحيل شيئاً يبعث على الهزء
والسخرة .

روى ابن قتيبة عنه قال : « قال جاره ، كان لأبي حية
سيف ليس بينه وبين الخشبة فرق ، وكان يسميه (لعاب
المنية) قال : فأشرفت عليه ليلة وقد انتصاه وهو واقف على
باب بيت في داره ، وهو يقول : أيها المغتر بنا ، والمجتريء
علينا بس - والله - ما اخترت لنفسك ، خير قليل ، وسيف
صقيل (لعاب المنية) الذي سمعت به ، مشهورة ضربته
لا تخاف نبوته ، اخرج بالعفو عنك لا أدخل بالعقوبة عليك ،
اني - والله - ان أدع قيساً تملأ الفضاء خيلاً ورجلاً
يا سيحان الله ما أكثرها وأطيها !! ثم فتح الباب ، فإذا
كلب قد خرج عليه فقال : الحمد لله الذي مسخك كلباً وكفاني
منك حرباً » (٤٠) .

وابن قتيبة نحل هذه الرواية من حكاية مروية عن (عروة
ابن مرد) ووضعها لأبي حية ملخصها : نزل أبو الاغر (عروة
ابن مرد) على بنت أخت له من فريش بالهجرة ، وقد خرج
النساء يصلين في المسجد ولم يبق في الدار الا الاماء ، وصادف
ان دخل كلب الدار فظنه لصاً ، فأبدى أبو الاغر شجاعته
المخننة والمخاطبة العنيفة مع الكلب ، وجاءت جارية وقالت :
أعرابي مجنون ! والله ما أرى في البيت أحداً ودفعت الباب
فخرج الكلب فيوقع أبو الاغر مستلقياً فقلت له قم ويحك انه
كلب فقال الحمد لله الذي مسخه كلباً وكفى العرب حرباً (٤١) .

وقد وضع أبو علي محمد بن الحسن المظفر الحائمي نفس
الحكاية على استاذة علي بن هارون وأتى فيها بكل مليحة نادرة ،
وزعم انه أحس حس برذون في اصطبله فراغه وتوهمه لصاً .
وهي طويلة في نحو أربعة أبعاد (٤٢) .

وحكاية أبي حية تشبه حكاية أبي خليفة الغاضي (٤٣) .
ولعل هذه الحكايات التي تفوق حد الاسراف من وضع
الرواة والقصاصين ولم يشأ شاعرنا ان ينأى عن الحب الذي
ورثه عن بني عامر (رهطه) ومن أحاديثه في ذلك ما رواه أبو
الفرج (٤٤) قال « قال أبو حية يوماً رُميت والله طيبة ، فلما نفذ
سهمي عن القوس ذكرت بالطيبة حبيبة لي ، فعدت خلف
السهم حتى قبضت على قلذه ! قبل ان يدركها » (٤٥) .

ولعل هناك تناقضا في شخصية أبي حية ، فالجاحظ
بعده من المجانين يقول : « من المجانين والموسوسين والنوكى ،
ابن فنان ، وصباح الموسوس وديسيموس اليوناني ، وأبو حية
التميري وأبو يس الحاسب ، وجميعهم الشاعر ... وأما
أبو حية فإنه أجن من جعفران ، وكان أشعر الناس » (٤٦) .

(٤٠) الشعر والشعراء : ٦٥٨/٢ . والاغانى : ٢٢٦/١٦ .

والشعالي - ثمار القلوب - ٦٨٧ .

(٤١) ابن قتيبة - عيون الاخبار - ١٦٧/١ .

(٤٢) نفس المصدر : ١٦٨/١ .

(٤٣) ياقوت - ارشاد الايب - ١٢٧/٦ .

(٤٤) الاغانى : ٢٢٧/١٦ . (٤٥) الشعر والشعراء :

٦٥٨/٢ . الاصابة : ٤٩/٤ . طبقات ابن المعتز

١٤٣ .

(٤٦) البيان والنبين : ٢٢٥/٢ . وانظر ابن عبد ربه - العقد

الغريد - ١٦٤/٢ .

وعشرته واشتهار الحب المرح الذي يسلم الى الجنون واختلاط العقل هذا جانب ، والجانب الآخر يشبع فيه الشعور بالضعف والاحساس بالنقص ، وقد انضم الى ذلك كله رهاقة في الشعور ورقة في الاحساس فاخرج هذه الشخصية العجيبة النادرة الطريفة ، شخصية خفيفة الظل ، قريبة الى النفس ، فيها رفاة يمازجها شيء من عبوبة الطبع ينفي عنها الاستئفال والاستهجان (٥١) .

الديوان :

كان همي الاول البحث عن ديوان أبي حية النميري فقد راجعت « تاريخ الادب العربي » لبروكلمان فلم أعثر على ذكر له ، أما كتاب الفهرست لابن النديم فقد وجدت فيه مايلي « عمل شعر أبي حية النميري الاصمعي وغيره ، ويقع شعره في خمسين ورقة سليمانية ، وكل صفحة تحتوي على عشرين سطرًا » (٥٢) .

والذي اظنه ان ديوان أبي حية فقد ، ولم يبق منه سوى مقطوعات متناثرة بين كتب الادب والتاريخ .

المنهج :

المنهج الذي سلكته في هذا الديوان يتلخص في النقاط الآتية :

- (١) رجعت الى المصادر القديمة والمجاميع الشعرية وكتب الادب المختلفة التي كثر فيها الشعر ، اجمع منها القصائد والمقطعات والابيات .
- (٢) رتب القصائد والمقطعات والابيات حسب حروف الهجاء وصدرتها بمصادر تكاد أن تقرب الى الرواية المصبوطة بالاضافة الى كمال القصيدة او المقطوعة ثم اشرت الى الاختلافات الموجودة في رواية الابيات وجعلتها آخر الديوان تخلصا من تثقيل الهامش .
- (٣) شرحت المفردات الصعبة التي وردت في بعض الابيات ورجعت الى المعاجم اللغوية في ذلك .
- (٤) وضعت جدولا خاصا لتخرج الابيات ثم افردت القصائد والابيات التي نسبت الى أبي حية النميري وغيره معتمدا على أهم المصادر .

(٥١) مجلة العربي : ٩٤ .

(٥٢) ابن النديم - الفهرست - ١٥٨/١ - ١٦٢ .

وروى ابن السراج قال : « اخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ، حدثنا محمد بن العباس حدثنا محمد بن خلف ، حدثنا عبدالله بن مسلم المروزي قال : كان الاصمعي يقول : المجنون لم يكن مجنونا ولكن كانت به لونة كلونة أبي حية النميري وهو اشعر الناس » (٥٣) .

ويقول البكري « هو شاعر محسن على لونة كانت فيه » (٥٤)

وقد عقب الدكتور عبدالستار الجواري على هذه الظاهرة فقال « وقد يبدو هذا وجها من وجوه التناقض في شخصية الرجل ، هذا التخطيط وتلك الهلوسة كيف اجتمعت مع شعر جيد والتعبير الجزل التين والاسلوب الجميـل الرائع » (٥٥) .

القدماء قالوا اشعر الناس للونة فيه ، واللونة في اللغة « الاسترخاء والبط ، ورجل ذو لونة : بطيء متمثل ذو ضعف .

قال ابن الاعرابي : اللؤنة واللؤنة بمعنى الحمقة ، فان اردت عزمة العقل قلت : لؤت أي حرّمت وقوة ، وفي الحديث : ان رجلا كان به لؤنة فكان يغبن في البيع أي ضعف في رايه وتلجلج في كلامه » (٥٦) .

فنحن نقف ازاء هذه التناقضات موقف الناقد الفاحص ، فقد مر بنا ان كنيته اعطتنا صورة واضحة عن شخصيته لانها تطلق على الرجل اذا كان شديد الشكيمة حاميا لهوؤنته ، متوقفا شهما عاقلا شجاعا .

وهذا المعنى يدحض جميع الروايات التي وضعت عليه في الجبن والبخل واذا صحت هذه الروايات فانها تصبح من نواذره وملحه التي اشتهر بها كشاعر كما اشتهر بها من قبله ابو دلالة ، والتي اصبحت طابعا ساخرا من اوضاع عصره .

والواقع ان صاحبنا مجنون بماطفة الحب حتى اصبحت اسطورة تتناقلها كتب الادب في موضوع الجنون والنواذر المرحية .

ومما يؤيد قولنا هذا ما قاله الجواري « عاش أبو حية النميري من خفة الاحلام ووهن الاعصاب تحدر اليه من اهله

(٥٣) ابن السراج - مصارع المشاق - ١٣/٢ .

(٥٤) سبط اللآلئ : ٢٤٤/١ .

(٥٥) عبدالستار الجواري - أبو حية النميري (دون كشوت) عربي قبل زميله الاسباني بقرون . مقال في مجلة

العربي : عدد ٢٤ تشرين الاول ١٩٦٠ .

(٥٦) لسان العرب : مادة (لؤت) ٤٠٨/٣ .

شعره

(١)

المنازل والديار لابن منقذ ٢١٠/١

[من الطويل]

قال ابو حية في الاطلال :

- ١ - قفا حيا الاطلال من مسقط اللوى
وهل في تحيات الرسوم جداء
- ٢ - وماذا نحى من عراض تبسدت
شعوب النوى عنها منهن قواء
- ٣ - كان لم يكن فيها الجميع ولم تصح
لهم نية تفري الديار خلاء
- ٤ - تذكرت عصرا قد مضى وصحابة
ولم يك عمّا قد ذكرت عزاء

(١)

- ١ - مسقط اللوى : منقطه ، واللوى : حيث يسترق الرمل ،
فتخرج منه الجد والجداء .
- ٢ - تبسدت : تبدل الشيء وتبدل به واستبدله ، واستبدل
به ، اتخذ منه بدلا . منهن : الاصح لهن (بالنسبة
للوزن العروضي) . قواء : خلاء .

(٢)

زهر الآداب ٢١٨/١ (*)

[من الطويل]

قال ابو حية يرثي سلمة بن عياش :

- ١ - كان ابا حفص فتى البأس لم يجب
به الليل والبيض القلاص النجائب
- ٢ - الى الغاية القصوى ولم تهد فتية
كراماً ، وتخطوه الخطوب النوائب
- ٣ - ويعمل عتاق العيس حتى كانها
اذا وضعت عنها الولايا المشاجب
- ٤ - بعيد مثاني الهم يمسي وماله
سوى الله والعضب السربحي صاحب
- ٥ - يروم جسيمات الملا فينالها
فتى في جسيمات المكارم راغب

(٢)

- (*) زعم الصولي ان ابا حية انما قالها في محمد بن سليمان بن
علي بن عبيدالله بن عباس .
- ١ - القلاص : جمع قلص وهي الناقة الشابة ، وهي بمنزلة
الجارية من النساء .
- ٢ - عتاق جمع عتيق أي الجواد الرائع ، والخيار من كل شيء .
- ٤ - العضب : يقال ناقة غضباء اذا كانت مشقوفة الاذن ،
وهو لقب .

- ٦ - فان لمس وحشاً بابيه فلربما
تواتر افواجا اليه المواكيب
- ٧ - يحيون بساما كان جبينه
هلال بدا وانجاب عنه السحاب
- ٨ - وما غائب من غاب يرجى ايايه
ولكنه من ضمن اللحد غائب

٦ - الاصح (مس) : ناقة الرسول .

(٣)

امالي المرتضى ٥٠/١

[من الطويل]

قال ابو حية :

- ١ - ليالي اهلانا جميعاً وحولنا
سوائم منها رائح وغريب
- ٢ - واذا يتجنين الذنوب ومالنا
اليهن الا ودهن ذنوب

(٣)

- ١ - سوائم : جمع سائمة وهي الماشية التي خرجت الى
الرعي ، واسامها صاحبها اخرجها الى الرعي .

(٤)

امالي المرتضى ٥٠/١

[من الطويل]

قال ابو حية :

- ١ - اصد عن البيت الحبيب وانني
لاصغي الى البيت الذي اتجنب
- ٢ - ازور بيتاً غسره ولاهله
علي ما عدا عنهم اعز واقرب
- ٣ - وقطع اسباب المودة معشر
غضابي ، وهل في احسن القول اغضب
- ٤ - والا تني يا أم عمرو نيممة
تدب بها بيني وبينك عقرب
- ٥ - وما بيننا لو انه كان عالماً
بذاك الألى يولون ما يترتب
- ٦ - حديث - اذا لم تخش عينا - كأنه
اذا ساقطته الشهد بل هو اطيب
- ٧ - لو أنك تستشفي به بعد سكرة
من الموت كانت سكرة الموت تذهب
- ٨ - وقلت لها : ما تأمرين ؟ فانني
ارى البين اذى روعة تترقب

(٥)

الحيوان للجاحظ ١٢٤/٥

[من الطويل]

قال أبو حية يذكر قومه :

- ١ - ولما رأى أجيال سنجار أعرضت
يميناً وأجبالاً بهن سروج
 - ٢ - ذرى عبرة لو لم تفض لتتقضت
حيازيم محزون لهن نشيج
-
- ١ - سنجار : مدينة في شمال العراق . سروج : يفتح اوله
من السراج : بلدة قريبة من حران من ديار مضر بينهما
وبين البيرة مرحلة في الجبال .

(١٠)

امالي القالي ١/٦٩(*)

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - ألا يا غراب البين فيم تصيح
فصوتك مشنوءٌ اليّ قبيح
- ٢ - بدا يوم رحنا عامدين لأرضها
سنح فقال القوم مرّاً سنح
- ٣ - فهاب رجال منهم وتقعسوا
فقلت لهم جاري اليّ ربيح
- ٤ - عقاب بأعقاب من الدار بعدما
جرت نية تسلي المحب طروح
- ٥ - وقالوا حمامات فحم لقاءها
وطلح فريرت والمطي طليح
- ٦ - وقال صحابي هدهد فوق بانه
هوى وييسان بالنجاح يلوح
- ٧ - وقالوا دمّ دامت موائيق بيننا
ودام لنا حلو الصفاء صريح
- ٨ - لعينك يوم البين أسرع واكفا
من الفن المطبور وهو مروح
- ٩ - يعلن ما يدرين عني سمعته
وهن بأبواب الخيام جنوح
- ١٠ - ونسوة شحشاح غيور يخفنه
أخي ثقة تلهون وهو مشيح
- ١١ - أهذا الذي غنى بسمراء موهناً
اتاح له حسن الفناء متيح
- ١٢ - اذا ما تغنى أنّ من بعد زفرة
كما أنّ من حرّ السلاح جريح

(١٠)

(*) عد صاحب زهر الاداب ١/٧٧ هذه القصيدة من غريب
الزجر ومليح التناؤل .

- ١ - مشنوء : مبفض .
- ٥ - طليح : نوع من الشجر .
- ٨ - مروح : اصابته الرياح .

(٦)

معجم ما استعجم للبكري ١١٤/٤

[من الطويل]

١ - أريتك ان ردّت قناعيس جلة

دعا أهلها من بطن كتمان مشرب

(٦)

- ١ - القناعيس : جمع قناعس ، وهو الجممل الضخم .
الجلة : الجمال المسنة . كتمان : جبل في بلاد بني عقيل .

(٧)

الحيوان للجاحظ ١٢٤/٥

[من الوافر]

قال أبو حية في لون الغراب :

- ١ - غراب كان اسود حالكياً
ألا سقياً لذلك من غراب
-
- ١ - حالكياً : اشتد سواده .

(٨)

لسان العرب ٧٢/٢ مادة (عذب)

[من الطويل]

قال أبو حية :

قبيتين ماءً صافياً ذا شريعة
له غلل بين الاجسام عذوب

(٨)

- ١ - الاجام : مواضع بالشام بقرب الفارديس .

(٩)

معجم البلدان ياقوت ٨٥/٣(*)

[من الطويل]

(٩)

(*) قيل لأبي حية النمري لم لا تقول شعرا على قافية الجيم
فقال وما الجيم بابي انتم ؟ قيل له : مثل قول عمك
الراعي « ماؤهن يعيج » فانشأ يقول « البيتين » .

- ٤ - وأصبحت لبني العباس صافية
بجدع آتاف أهل البغي والحسد
٥ - وأصبحت كلهاة الليث في فمه
ومن يحاول شيئاً في فم الاسسد
٦ - بعذارها اناساً نام حلمهم
عنا ، وعنك ، وعنهما نومة الفهد

(١٢)

المنازل والديار ٨٨/٢

[من الكامل]

قال أبو حية النميري في الدار :

- ١ - يا دار غيرها التقادم والبلى
بين السليل ومأزمي اكباد
٢ - لازلت في خفض عليك تهافتت
ديم عليك طويلة الارصاد
٣ - وانار واديك الربيع فربما
نفسى به ونراه ابهج واد
٤ - وأرى به الانس الذين تحبهم
عيني ويألف من تحب فؤادي

(١٢)

- ١ - السليل والسلان : الاودية . والملمزم : كل طريق ضيق
بين جبلين . اكباد : جبل .

(١٢)

زهر الآداب ١٩٨/١

[من الطويل]

قال أبو حية النميري :

- ١ - كفى حزناً انى أرى الماء معرضاً
لعيني ولكن لا سبيل الى الورد
٢ - وما كنت أخشى ان تكون منيتي
بكف أعز الناس كلهم عندي

(١٤)

حماسة البخري ٣١٥

[من الطويل]

قال أبو حية يذكر الشيب :

- ١ - أخو الشيب لا يدنو الى الجور بالهوى
ليقرب أن ازداد في قرب بعدا
٢ - يعطينه كأس السلوعن الهوى
ويمنعه وصلا يعطينه الردا

- ١٣ - وقائلة يا دهم ويحك ! إنه
بما شاء من زور الكلام فصيح
١٤ - فلو أن قولاً يكلم الجلد قد بدا
بجلدي من قول الوشاة جروح
١٥ - اذا قلت يقنى ماؤها اليوم أصبحت
غداً وهي ريبا الماقين نضوح
١٦ - وكل غداة تنتحي لك تنتحي
إلي ، فتلقاني وانت مشيح
١٧ - تخبرني أن لست لاقى نعمة
بهدت ولا أمس لديك تصيح
١٨ - وان لم تهجني ذات يوم فانه
ستفنيك ورقاء السراة صدوح
١٩ - حبياً عدلك النأي عنه فأسبلت
على النحر عين بالدموع سفوح
٢٠ - اذا هي أفنت ماءها اليوم أصبحت
غداً وهي ريباً القيين نضوح
٢١ - ظلت وقد ولوا بليل وقلصت
بهم حلة فتبل المرافق روح
٢٢ - فلاقيتهم يوماً على فطرية
وللعيس مما في الخدور دليح
٢٣ - وقائلة لولا الهوى ما تجشمت
به نحوكم غير السقاء طليح

(١١)

الاغاني لأبي الفرج ٢٣٨/١٦ (*)

[من البسيط]

قال أبو حية :

- ١ - عوجا نحي ديار الحي بالسند
وهل بتلك الديار اليوم (من) أحد
٢ - أحين شيم - فلم يترك لهم ترة
سيف تلقده الرئبال ذو اللبد
٣ - سلتموه عليكم يابني حسن
ما ان لكم من فلاح آخر الابد

(١١)

(*) قال صاحب الاغاني : ٢٣٨/١٦ « الرياشي عن الاصمعي
قال : وفد أبو حية النميري على المنصور وقد امتدحه
وهجا بني حسن بقصيدته (المذكورة) فوصله أبو جعفر
بشيء دون ما كان يؤمل فاحتجج لعِياله أكثره وسار الى
الحيرة فشرّب عند خمارة بها ، فاعجبه الشرّب فكره
انفاد ما معه وأحب أن يدوم له ما كان فيه ، فسأل
الخمارة أن تبّيعه بنسيئة ، وأعلمها انه مدح الخليفة
وجماة من القواد . ففعلت وشرعت الى فضل النسيئة .

[من الطويل]

١ - غضاب يثرون الذحول عيونهم
كجمر الغضا ذكيتة فتوقدا

(١٥)

١ - الذحول : جمع ذحل : وهو التائر . ذكى النار : ألقى عليها ما تزيد به اشتعالا .

(١٦)

الغساني ٢٢٨/١٦

[من الوافر]

قال أبو حية :

١ - اذا اسقيتني كوزاً بخطي
(على) ما بدا لك في الجدار
٢ - فان اعطيني عيناً بدين
فهايت العين وانتظري ضماري
٣ - خرقت مقداً من جنب ثوبي
حيال مكان ذاك من الازار
٤ - فقالت ، ويلها : رجل ويمشي
بما يمشي به عجر الحمار
٥ - وقالت ما تريد فقلت خيراً
نسيئة ما علي الى يساري
٦ - فصدت بعدما نظرت اليه
وقد المحتها عنق الحوار

(١٦)

٢ - الضمار : كل ما تكون منه على ثقة .
٤ - العنجر : مع عجرة : وهي العقدة في الخيط والعصا وعروق البدن ونحوها .
٦ - الحوار : ولد الناقة وشبه به ذكره .

(١٧)

سمط اللالي ٩٨/١

[من الطويل]

قال يعني صائدا وثورا :

١ - وغاداه من حلان ذئب مجاعة
شقي به ضارورة وفقور
٢ - له طلة ثابت وما مس جيبها
ولا راحتها الشثنتين عبير
٣ - لدن فطمت حتى على كل مفرق
لها من سنيها الاربعين نكير

(١٧)

١ - حِلان : موضع .

[من المتقارب]

قال أبو حية النميري :

١ - زمان الصبا ليت أيا منا
رجعن لنا الخاليات القصارا
٢ - ليالي رأسي غراب غداف
فطيره الشبيب عني فطارا
٣ - ولا يبعد الله ذاك الشبيب
وان كان لا هـو الا اذكرا
٤ - فأصبح مومعه ممحلا
جديبا خرابا يابا قفارا
٥ - واما ترى لتي هـكذا
فاكثرت مما ترين النفسارا
٦ - فقد اغتدي وهي هم الحسان
وقد اسلب العطرات الخمارا
٧ - وقد كنت اسحب ذيل الصبا
وارض على العقبين الازارا
٨ - ورقاقة لا تطيق القيسا
م الا رويدا والا ابتهارا
٩ - خلوت بها نتجاري الحديث
شيئا علانا وشيئا سرارا
١٠ - كان على الشمس منها الخمار
اذا هي لاثت عليها الخمارا
١١ - كان الشبيب ولذاته وريق
الصبا كان يوما معارا
١٢ - وهازئة ان رأت لمتني
تلفح شيبا بها فاستدارا
١٣ - وقلدني منه بعد الخطام
عذرا فما استطع اعتذارا
١٤ - اجارتنا ان ريب الزمان
قبلي نال الرجال الخيارا
١٥ - فقد ارتدي وحفة طلة
وقد أبرز الغتيات الخفارا
١٦ - فأصبح موضعيه بائضا
محيطا خطاما محيطا عذارا

(١٨)

١ - يحتمل ان تكون (الخاليات) مفعول رجمن ويحتمل ان تكون نصبا على المدح .
٢ - أراد به الشبيب والشعر الاسود .
١١ - ريق الصبا : روثه .
١٣ - جعل ظهور الشبيب في شاربه ، وعنقته خطاما ، وشيب ما على لحيته من الشعر ، عذرا وهو من حسن التشبيه .

(١٩)

الحيوان ١٠٠/٦

[من البسيط]

قال أبو حية النميري :

- ١ - وقربوا كل قنحاس قراسية
أيدٍ ليس به ضبٍ ولا سرر'

(٢٠)

الحيوان ٤٢٨/٣

[من الكامل]

قال أبو حية في الغراب :

- ١ - وإذا تحل فتودها بتنوفة
مرت تليح من الغراب الامور

(٢٠)

- ١ - فتود الناقة : أدوات رحلها والتنوفة : القلاة . تليح : تشقق وتحادر .

(٢١)

الحيوان ٤٢٨/٣

[من الطويل]

قال أبو حية في الغراب :

- ١ - كأن عصيم الورق منهن خاسد
بما سال من غربانهن من الخطر

(٢١)

- ١ - العصيم : الدرن والوسخ والبول اذا يس على فخذ الناقة ، والورق جمع ورق وهو من الابل ، ما في لونه بياض الى سواد . خاسد : لاصق . الخطر : ما يتلبذ على اوراق الابل من احوالها وابعارها .

(٢٢)

الحيوان ٤٨٣/٦ (*)

[من البسيط]

قال أبو حية في الوجان :

- ١ - وقد جعلت اذا ماقت يوجعني
ظهري فقلت قيام الشارب السكر
٢ - وكنت امشي على رجلين معتدلا
فصرت امشي على اخرى من الشجر

(٢٢)

- (*) في شرح شواهد العيني ١٧٢/٢ على هامش خزانة الادب روى البيهقي لابي حية وقد نسب هذا البيت للحكم بن عبد الاعرج الاسدي وليس بصحيح لانه لا يوجد في ديوانه .

(٢٣)

الحيوان ٢٧٧/١

[من الكامل]

قال أبو حية في وصف الناقة :

- ١ - وتراورت عنه كأن يدفها
هيرا ينشِبُ ضبعها بالاظفر

(٢٣)

- ١ - ينشِب : يعلق به .

(٢٤)

طبقات ابن المعتز ١٤٤

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - تجود لك العينان من ذكر ما مضى
اذا ضنَّ بالدمع العيون الفوارز
٢ - الوفان ينهلان من غصص الهوى
كما أنهل شقَّ غيبتة الجوارز
٣ - يهيج لي نوح الحمام صباة
ونوح مرثات شجتها الجنائز
٤ - لتفريق الافار كان عيونها
عيون المها جازت بهنَّ الاماعر
٥ - اولئك من بعد اجتماع من الهوى
تصدع شعباً بينهم فتمايزوا
٦ - تركن بقلبي اذ تأين حرازة
ابت أن تجلى اذ تجلى الخرائز

(٢٤)

- ١ - الفوارز : عيون جوامد لا تدمع .

(٢٥)

المنازل والديار ٢٥٩/١

[من الطويل]

قال أبو حية في ذكر الاطلال :

- ١ - قفا عند مما تعرفان ربوعي
وان سبقت فرط العزاء دموعي
٢ - نحى على طول البلى رسم دمنة
كان لم تكن من آفسين جميع
٣ - وماذا نحى من رسوم كأنها
باسفل سلمانين سحق صديع

(٢٥)

- ٢ - سلمانين : علم مرتجل بلفظ التثنية ، قال البكري : واد بين تبرع وبين العتك . ومن روى بلفظ جمع السلامة لسلمان فقال : سلمانين : واد يصب على الدهناء شمالي الحضرمية بناية اليمامة بموضع يقال له : الهراء .

- ٤ - كان حمامات ثلاثا بربعها
وقعن فما يسامن طول وقوع
٥ - واني لصب ما علمت وانسي
لبعض هوى نفسي لغير مطيع

(٢٦)

المعاني الكبير ٢٣٦/١

[من الوافر]

قال أبو حية في ذكر الفلاة :

- ١ - يكون بها دليل القوم نجيم
كعين الكلب في هبّي قبساع

(٢٧)

الزهر للسيوطي ١٦١/١

[من الوافر]

قال :

- ١ - كفى بالنأي من اسماء كافٍ
وليس لحبها اذ طال شفاف

(٢٨)

جمع الجواهر للحصري ٢١٨

[من الطويل]

قال في وصف السواك أو الثغور :

- ١ - الا ايها الربع القواء الا انطق
سقتك الفوادي من اهاضيب فوق
٢ - مرايع وسمي تسوق نشاطه
حرار الصبا في العارض المتألق
٣ - وما انت الا ما ارى بعدما ارى
يد الحي في زي بعيني مسونق
٤ - غراب ينادي يوم لا القلب عقله

- صحيح ولا الشعب الذي أنصاع ملتقي
٥ - جزيت غراب البين شرا طالما
شقيت بتحجال الغراب المنعق
٦ - لقد طالما عنيت راحلة الصبا
وعلت شيطان النوي المشوق
٧ - وداويت قرح القلب منهن بالمني
وباللحظ - لو يذلننه - المتسرق

(٢٨)

١ - الاهاضيب : المطر . القواء : الخالي .

- ٨ - وساقيني كأس الهوى وسقيتها
رقاق الثنايا عذبة الترييق
٩ - ورقراقة تفتقر عن متبسم
كنور الاقاحي طيب المتذوق
١٠ - اذا امتضفت بعد امتناع من الضحى
انايب من عود الاراك المخلوق
١١ - سقت شعث السواك ماء غمامة
فضيضا بخرطوم العنراق المصفق
١٢ - فان ذقت فاها بعدما سقط الندى
بعطفي بخندادة رداح المنطق
١٣ - شممت العرار الفض عبء هميمة
ونور الاقاحي في الندى المترقرق
١٤ - شرقت برياً عارضها كأنما
شرقت بدار ... العراق المعتق

٨ - راق الشراب بريق ريقا ، وتريق ، اذا المع كانه قال :
عذبة موضع التريق ويجوز ان يكون مشتقا من الريق
الذي هو الرضاب أي مترشف الريق .

- ٩ - خمصانة : الضامرة البطن .
١ - الامتناع : الارتفاع ، يقال منع النهار وامنع اذا طال .
المخلق : الذي علق به المخلوق والطيب من يدها ، وقيل
المخلق : المملس .
١٢ - البخذادة : الضخمة ، والرداح : العظيمة الارتفاع .
١٣ - العرار : بهار البر ، والطل : الفص الطري . الهميمة :
مطر لين .
١٤ - في الاصل بياض ، واعتقد انه حرف « ي » .

(٢٩)

نور القبس للمرزباني ٣١٦

[من المتقارب]

قال أبو حية :

- ١ - زمان علي غراب غداف
فطيره القدر السابق
٢ - وصار على وكمره عقمق
من البلق ذو شعبة ناعق

(٢٩)

- ١ - غداف : غراب القيظ .
٢ - البلق : سواد وبياض . عقمق : نوع من الطير .

(٣٠)

طبقات ابن المعتز ١٤٦

[من البسيط]

قال أبو حية النميري :

- ١ - استبق دمك لا يود البكاء به
واكف بوادر من عينيك تستبق
٢ - وما الدموع وان جادت بياقية
ولا الجفون على هذا ولا الحديق

(٣١)

أمالى القالى ٢٣٤/٢

[من الخفيف]

قال أبو حية :

- ١ - قل لحادي المطي خفض قليلا
تجعل العيس سيرهن ذميلا
- ٢ - لاتقفها على السبيل ودعها
يهدا شوق من عليها السبيل

(٣٢)

شرح العيني ٣/٧٠٤

[من الوافر]

قال أبو حية :

- ١ - كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب أو يزيل
- ٢ - على أن المصير بها اذا ما
اعاد الطرف يعجم أو يقيـل

(٣٣)

أمالى المرتضى ١/٤٤٥

[من الوافر]

قال وأنشدنا أبو اسحاق ابراهيم بن سيف

لأبي حية :

- ١ - ترحل بالشباب الشيب عنا
فلت الشيب كان به الرحيل
- ٢ - وقد كان الشباب لنا خليلا
فقد قضى ما ربه الخليل
- ٣ - لعمر أبي ، الشباب لقد تولى
حميدا ما يراد به بديل
- ٤ - اذ الايام مقبلة علينا
وظل اراكاة الدنيا ظليل

(٣٤)

الحيوان ٤/٣٣٧

[من الوافر]

قال أبو حية :

- ١ - وصد الغانيات البيض عني
وما أن كان ذلك عن تقالي
- ٢ - راين الشيب باض على لداتي
وأفسد ما علي من الجمال

(٣٥)

١ - التثالي : المبالغة .

٢ - لداتي : جمع لدة ، واللدة من يولد معك .

(٣٥)

النازل والديار ١/٢٩

[من الطويل]

قال أبو حية النميري في المنازل :

- ١ - الاحيا قصرا رسوم المنازل
بسلان سلمانين أو ميث عاقل
- ٢ - خلت من أنيس صالحين فأصبحت
مرادا لوحدان النعاج الخواذل
- ٣ - بما قد أرى الحي الجميع بغبطة
بها ، والنوى قطاعة للوسائل

(٣٥)

- ١ - قصرا : عشيا . والسلان : موضع بين البصرة واليمامة
وقيل اودية في البادية . ميث والميثاء : الرملة اللينة ،
وجمعها ميث ، وذو الميث : موضع بعقيق المدينة .
العاقل : ماء لبني أيان بن دارم من وراء القرين وقيل
جبل كان يسكنه حجر أبو امرئ القيس .
- ٢ - الانيس : المؤنس ، وكل ما يؤنس به . مردا : من رادت
الابل ترود ربادا في المرعى مقبلة ومدبرة . الوحدان : جمع
الواحد ، ويقال : الاحدان في موضع الوحدان . النعاج :
جمع النعجة وهي الانثى من الظباء والبقر الوحشي .
الخواذل : جمع خازل : كل ما تخلف وانفرد ولم يلتحق .

(٣٦)

المعاني الكبير ٢/٧٧٩

[من الكامل]

قال : وأنشد الاصمعي لأبي حية :

- ١ - ومصونة دفعت فلما أقبلت
عطفت طوائفها على الاقبال

(٣٧)

الكامل ١/٢٩

[من الطويل]

قال أبو حية يذكر شبابه :

- ١ - رمتني وستر الله بيني وبينها
عشية آرام الكناس رميم
- ٢ - الا ربّ يوم لو رمتني رميتها
ولكن عهدي بالنضال قديم
- ٣ - يرى الناس اني قد سلوت وانني
لمرمي أحناء الضلوع سقيم
- ٤ - جزى الله أيام الفراق ملامة
الا كل أيام الفراق مليم

- ٩ - ولكنه والله ما طل مسلما
كفر الثنايا واضحات الملائم
١٠ - اذا هن ساقطن الاحاديث للفتى
سقاط حصى المرجان من سلك ناظم
١١ - اما انه لو كان غيرك ارقلت
اليه القنا بالراعفات اللهزام
١٢ - رمين فأقصدن القلوب ولن ترى
دما مائرا الا جوى في الحيزام
١٣ - ولم اله بالحدث الالف الذي له
غدائر لم يحرمين فصار اللطائم
١٤ - واذا أنا منقاد لكل مقوّر
الى اللهو خلاف البطالات آثم
١٥ - مهين المطايا متلف غير انني
على هلك ما ألتفتته غير نادم
١٦ - ارى خير يومي الحسيس وان غلا
بي اللوم لم أحفل ملامة لائم

- ١١ - الارقال : ضرب من السير السريع وهنا استتمارة .
١٢ - اقصدن القلوب : رمينها .
١٣ - الحدث : الحادث . والالف : عظيم الفخذ ، ويقال امرأة
لقتاه اذا كانت فضمة الفخذين مكتنزة باللحم . اللطائم :
جمع لطيمة وهي القافلة التي يكون فيها المسك .
١٤ - خلاف البطالات : خلاف في البطالات .
١٥ - على هلك ما ألتفتته : أي على اكتساب .

(٣٩)

المنازل والديار ٢٩/١

[من الطويل]

قال أبو حية يذكر الاطلال :

- ١ - أبكاك رسم المنزل المتقادم
بأمرش اقوى من حلول الاخارم
٢ - فأمرت به عيناك لما عرفتها
بمبتدر نظم الفريدين ساجم

(٣٩)

- ١ - أمرش : موضع ، الرسم : الاثر الباقي من الدار بعد
ان عفت .
٢ - أمرت : أصله من المري ، وهو مسح ضرع الناقة لتدر .
والفريد والفرائد : الشذر الذي يفصل بين اللؤلؤ
والذهب واحده فريدة .

- ٥ - وقد طالعتني يوم اسفل عاقل
كذوب المنى للمسائلين حروم
٦ - رميم التي قالت لجارات بيتها
ضمنت لكم الا يزال يهيم
٧ - فيا عجبا من قاتل لي اوده
أشراط دمي شخص علي كريم
٨ - سقى الله أياما تلاقين هامتي
بري فكانت قبلهن تحوم

(٣٨)

امالي القالي ٢٨٤/٢

[من الطويل]

قال أبو حية في النسيب :

- ١ - وخبرك الواشون أن لن أحكم
بلى وستور الله ذات المحارم !
٢ - لبسن المؤشي العصب ثم خطت به
لطاف الخطى بدن عظام الماكم
٣ - ويدرين بالداري كل عشية
وحم المداوي كل اسحم فاحم
٤ - كأن لم أبرح بالعيون واقتتل
بتفتير أبصار الصحاح السقائم
٥ - اذا اللهو يطبيني واذا أستميله
بمحلوك الفودين وحف المقادم
٦ - وان دما - لو تعلمين جنيته
على الحي - جاني مثله غير سالم
٧ - أصد وما الصد الذي تعلمينه
عزاء بكم ، الا اجتراع العلاقم
٨ - حياة وبقيا أن تشيع نيممة
بنا وبكم الا ابتلاع العلاقم !

(٣٨)

- ٣ - الاسحم : الشديد السواد .
٤ - أي كان لم أعذب بعذاب شديد . ومعنى اقتتل ، اقتل ،
والاعرف في الحب ان يقال : اقتله الحب .
٥ - الحالك : الاسود . الفودان : مثني فود ، وهو معظم
شعر الرأس مما يلي الاذن . الوحف : الشعر الكثير ،
الاسود . المقادم : مقدمات الرأس .
٦ - اجتراع : مصدر اجتزع الماء اذا ابتلعه ، والعلاقم :
واحدها العلقم ، جمع العلقمة وهي القطعة من كل شيء
مر .
٩ - الملائم : ما حول الفم . واضحات الملائم : العوارض .
ما طل مسلما : ابطل دمه .

- ٣ - لعرفانك الربع الذي صدع العصا
به البين صدعا ليس بالمتلائم
٤ - فقد كنت ادري أن للبين صحبة
على الحي في يوم لنفسيك ضائم

(٤٠)

الحيوان ٢٤٠/٣

[من الوافر]

قال أبو حية :

- ١ - من العرصات غير مَخْدُ نَوِي
كباقي الوحي خُطَّ على اسام
٢ - وغير خوالدٍ لوحن حتى
بهن علامة من غير شام
٣ - كان بها حمامات ثلاثا
مثلن ولم يطرن مع الحمام

(٤٠)

- ١ - المخذ : موضع الخد وهو الشق ، الوحي : الكتابة ،
والامام : الكتاب في القرآن .

(٤١)

شرح شواهد المغني ٧٢١/٢

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - وإنا لما نضرب الكبش ضربة
على رأسه نلقي اللسان من الفم
٢ - ونحن ضربنا الزرد بالسيف ضربة
فلما ضربنا الزرد لم يتكلم

(٤٢)

أمالى المرتضى ٤٤٥/١

[من الطويل]

قال أبو حية في الرثاء :

- ١ - وخنساء مخماص الوشاحين مشيها
الى الرّوح افنان خطا المتجشم
٢ - لما بسلمى قيل أن ترمي النوى
بنافذة نبض الفؤاد المتيم

(٤٢)

- ٢ - مخماص الوشاحين : كناية عن أنها هيفاء . الوشاح :
أديم عريض ترصعه المرأة بالجواهر وتشده على عاتقها .

- ٣ - يقف عاشقا لم يبق من روح نفسه
ولا عقله المسلوب غير التوهم
٤ - فقلن لها سرا : فدينالك ! لا يَرَحُ
صحيحا ، فان لم تقتليه فالممي
٥ - فألقت فتاعا دونه الشمس واتقت
باحسن موصولين : كف ومعصم
٦ - رمته فتاة من ربيعة عامر
نؤوم الضحى في مائم أي مائم
٧ - وقالت : فلما أفرغت في فؤاده
وعينيه منها السحر قالت له نم
٨ - فأصبح لا يدري أي طلعة الضحى
تروّح أم داج من الليل مظلم
٩ - فودّ بجذع الانف لو أن صحبة
تنادوا وقالوا في مناخ له نم
١٠ - فجاء كخوط البان لا متتابع
ولكن بسيما ذي وقار وميسم

(٤٣)

أمالى المرتضى ٥٤٩/١

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - وأغيد من طول الشرى برحت به
أفانين نهاض على الابن مرجم
٢ - سربت به حتى اذا ما تمزقت
توالى الدجى عن واضح اللون معلم
٣ - انخنا فلما ان جرت في دماغه
وعينيه كأس النوم قلت له : قم
٤ - فما قام الا بين أيدي تقيمه
كما عطفت ريح الصبا خوط ساسم
٥ - خطا الكثرة مغلوبا كان لسانه
لما ردّ من رجع لسان المبلسم
٦ - وود بوسطى الخمس منه لو أننا
رحلنا وقلنا في المناخ له : نم

(٤٣)

- ١ - المرجم : الرجل الشديد .

(٤٤)

المنازل والديار ٨٨/١

[من الطويل]

قال أبو حية في المنازل :

- ١ - طربت وهاجتك المنازل من جفن
الا ربما يعتادك الشوق بالحزن
- ٢ - نظرت الى اظعان زينب بالضحى
فأعولتها لو أن إعوالها يفني
- ٣ - فو الله لا أنساك زينب ما دعت
مطوقة ورقاء شجوا على غصن

(٤٤)

- ١ - جفن : ناحية بالطائف .
- ٢ - أعول : عولا وعول تعويلا ، اذا صاح وبكى . فأعولتها : أي بكيت عليها .

(٤٥)

سمط اللآليء ٦٧٠/٢

[من البسيط]

قال أبو حية :

- ١ - لو أنها رخصة قضيت من وطري
لكن جلدتها تربى على السفن
- ٢ - أشكو الى الله نعظا قد منيت به
وما الاقي من الاملاق والحزن

(٤٦)

المنازل والديار ٦٣/١

[من الطويل]

قال أبو حية النميري :

- ١ - لعل الهوى ان أنت حييت منزلا
بأكباب مرتد عليك عقابله
- ٢ - فلما سألت الربع أين تيممت
نوى الحي لم ينطق وخلل سائله
- ٣ - وكنت اذا خبرت ان مكلفا
بكى ، أو تعناه عداد يماطله

(٤٦)

- ١ - المقابيل : بقايا العلة ، والمدادوة والعشق ، واحدها عقبولة وعقبول .

- ٤ - من الحب عفت الحب فقد بكى
فؤادي ، حتى أسلمته عواذله
- ٥ - كان فؤادي طائر في حباله
راى غيه لما اعتقته حباله

٥ - ١٤ : الاصح اذ ، لكي يستقيم الوزن .

(٤٧)

الحيوان ٤٨٦/٤

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - تسر في تغريبه فاذا انحنى
عليهن في وقف أرنت جنادله
- ٢ - وأوقد نيران الجباحب والتقى
غضا تتراقى بينهما ولولاه

(٤٧)

- ١ - في الشطر الاول تحريف ، الوقف : الارض ذات حجارة عظام . أرنت : صوتت . الجنادل : الحجارة الكبيرة جعلها تصوت مما يضرب بعضها في البعض .
- ٢ - الفضا : نبت شديد النار تبقى ناره طويلا . تترقى : تتصاعد . الولول : الاصوات جمع ولولة .

(٤٨)

الحيوان ٨١/٣

[من الطويل]

قال أبو حية في الهجاء :

- ١ - اذا قلن كلاً قال والنقع ساطع
بلى وهو واه بالجراد أباجله

(٤٩)

المعاني الكبير ٧٨٤/٢

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - وفي الجانب الاقصى الذي ليس ضربة
برمج بلى - حران زرق معابله

(٤٩)

- ١ - يعني القانص قال ليس يكون قد ضربه برمج ، ثم قال بلى ومثل هذا كثير . قال الشاعر :
فلا تبعدن يا خير عمرو بن جندب
بلى - ان من زار القبسور ليعبدا

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - اذلك أم ذب الريادر خلاله
لوى وكثيب مزبزر خمائله
- ٢ - اذا ريده من حيت ما نفحت له
اتاه بريها خليل يوصله

(٥٠)

- ١ - ذب الريادة : كثير الذهاب . مزبزر : نبت ملتو .
- ٢ - الريدة : ربح لينة الهبوب ، نفحت : هبت . ربا : الرائحة .

(٥١)

الالفاظ الكتابية للهمداني ٢٣٢

قال أبو حية النميري :

- ١ - فأقبل مفتاظا كاني واتر
له ذو كلاح باسر الوجه قاطبه

(٥٢)

البيان والتبيين ٢٢٩/٢

[من الطويل]

قال أبو حية النميري :

- ١ - ألا حي أطلال الرسوم البواليا
لبسن البلى مما لبسن الليالي
- ٢ - اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة
تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا
- ٣ - وبدلن ادمانا وبدلن باقرا
كبيض الثياب المروزية جازيا
- ٤ - فان اك ودعت الشباب فلم اكن
على عهدي - اذ ذاك - الاخلاء زاويا
- ٥ - حناك الليالي بعد ما كنت مرة
سوى الصبا لو كن يقين باقيا
- ٦ - ولما أبت الا التواء بودهيا
وتكديرها الشرب الذي كان صافيا

(٥٣)

الحيوان ٤١٧/٤

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - جديرون يوم الروع أن يخضبوا القنا
وأن يتركوا الكيش المدجج ثاوبا
- ٢ - ضربناهم ضرب الحساما غرائب
واذا جاءك عطاشا لمسا طارارا ضواريا

(٥٣)

- ١ - القنا : الرماح . يخضبوها : أي بدماء الاعداء . المدجج : ذو السلاح . ثاوبا : مقتولا . الكيش : القائد والرئيس .
- ٢ - يقول المحقق : هذا البيت ساقط من النسخ ، وهو كلام محرف لم أجده مصدرا يعين على تحقيقه .

(٥٤)

المعاني الكبير ٧٣٥/٢

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - كان بها البردين ابلق سيمة
تبين اذا اشرفن تلك الروايا

(٥٤)

- ١ - ابلق : الواحد بلق وهو الفسظ . سيمة : يسام بها لتباع شبه الثيران بها . (اذا) : الاصح (إذ) حتى يتم الوزن .

(٥٥)

معجم ما استعجم ١٢٨٩/٤

[من الطويل]

قال أبو حية :

- ١ - ونحن كفينا قومنا يوم ناعب
وجمران جمعا بالقنابل بازيا

(٥٥)

- ١ - القنابل : جماعات الخيل . ناعب : موضع .

المنسوب

(١)

[من الطويل]

١ - وما انتَ أم ما أم عثمان بعدما
جبالك من رمل الفناء حدود

(٢)

[من الطويل]

١ - نظرت كآني من وراء زجاجية
الى الدار من ماء الصبابة انظر
٢ - بعينين طورا تفرقان من البكا
فاعشى ، وطورا تحسران فأبصر
٣ - وليس الذي يهوى من العين دمعها
ولكنه نفس تذبذب وتقطر
٤ - فلا مقلتي من غامر الماء تجلي
ولا دمعتي من ملمد الوجيد تقطر

(٣)

[من الكامل]

١ - فلابعثن مع الرياح قصيدة
منني مفلقلة الى القعقاع
٢ - ترد المناهل لا تنزال غريبة
في القوم بين تمتع وسماع

(٤)

[من الكامل]

١ - حوراء تسحب من قيام فرعها
فتغيب فيه وهو جثثل أسحم
٢ - فكانها فيه نهار مشرق
وكانه ليل عليها مظلم

(٥)

[من الطويل]

فقلت لها يا أم بيضاء انه
هريق شبابي واستثن أدمي

(٦)

[من الطويل]

١ - تطيلين لياني وانت مليئة
وأحسن يا ذات الوشاح التقاضيا

(١)

١ - ينسب البيت الى أبي وجزة في معجم البلدان لياقوت
١٥٤/٢ وروي الشطر الثاني هكذا « جبال لك من رمل
الفناء حدود » . الفناء : موضع في البادية . وفي معجم
ما استعجم ١٠٧/٢ لابي حية .

(٢)

١ - في ارشاد الارب ٧٦٩/١ (ومن) (٢) في سمط اللآلي
٢٦٥/١ « فعياني » . البيت الاول في أمالي القاضي ٢٠٨/١
(من فرط) روى القطعة الثاني في أماليه ٢٠٨/١ بلا عزو
وفي سمط اللآلي لابي حية (١ ، ٢ ، ٣) في أمالي
المرتضى ٤٤٩/١ لابي حية النعمري . وفي زهر الاداب ٨٥/٢
للمجنون غير موجودة في الديوان . (١ ، ٢) في انجماسة
للتبريزي بلا عزو ١٧٣/٢ وينسب البيت الاول الى الحارثي
في أبيات أولها :
سلبت عظامي لحمها فتركها
مجردة تضحي اليك وتخصر
وتنسب الى سوار بن عبدالله القاضي وهو سوار الاصغر
في خبر انظر تاريخ بغداد ٢١١/٩ .

(٣)

١ ، ٢ - في العقد الفريد ١٦٥/٢ لابي حية النعمري . ونسبها الى
المسيب بن علس في المفضليات للنضبي ٦٢ لكن باختلاف
الرواية :

فلاهدبن مع الرياح قصيدة
منني مفلقلة الى القعقاع
ترد الميهام فما تنزال غريبة
في القوم بين تمثل وسماع

(٤)

١ ، ٢ - في أمالي الزجاجي لابي حية ١٠١ . وفي الاغاني ١١٧/١٥
نسبه الى المستهل بن الكميث . وفي أمالي القاضي ٢٢١/١
لبكر بن النطاح باختلاف الرواية ، والبيتان بدون نسبة
في الصنائع ٢٥٤ ، وفي الحماسة للمرزوقي ١٤٠/٣ وزجر
الاداب ١٨/٢ . وأمالي المرتضى ٦١/٢ وفي معجم الادباء
٩٨/٤ للحسين بن مطير في خبر ، والمستهل بن الكميث ،
وفي المرقصات ٣ له أو لبكر ، ومختارات ابن الشجري
٢٨٣ لبعضهم وقيل لابي دؤاد والابيات في أخبار النساء
١٢٧ بلا عزو . وفي سمط اللآلي لابي حية ٢٩٩/١ .

(٥)

١ - نسبة ابن أبي عون في التشبيهات ص ١ الى الطرماح وقيل
ان البيت لارطة بن سهبة في الحيوان ١٤٤/٣ . ونسب
للمرماح في العمدة ١٨٤/١ . روى صاحب تاج العروس
(شنن) العجز لابي حية النعمري .

(٦)

١ - البيت لذي الرمة وجدته في ديوانه ٦٥١ . رواه ابن دريد
في الجمهرة ١٢٢/١ لابي حية . وفي موضع آخر ١١٨/١ رواه
لذي الرمة .

التخريج

(١)

الابيات [٤-١] في المنازل والديار ٢١٠/١ .

(٢)

الابيات [٨-١] في زهر الاداب ٢١٨/١ .

(٣)

البيتان [٢-١] في امالي المرتضى ٤٥٠/١ .

(٤)

الابيات [٨-١] في امالي المرتضى ٤٥٠/١ ، والبيتان [٧-٦] في المختار من شعر بشار ٢٣٩ وفي زهر الاداب ١٥/١ .

(٥)

البيت [١] في الحيوان ١٢٤/٥ .

(٦)

البيت [١] في معجم ما استعجم ١١١٤/٤ .

(٧)

البيت [١] في الحيوان ١٢٤/٥ .

(٨)

البيت [١] في لسان العرب مادة [عذب] .

(٩)

البيتان [٢-١] في معجم البلدان ٨٥/٣ وفي مراصد الاطلاع ٧١٠/٢ .

(١٠)

الابيات [١٥-١] في امالي القاضي ٦٩/١ ، الابيات [١٣-١١-١٠-١] و [٢٢-١٥] في سبط اللآلي ٢٤٢/١ .
الابيات [٢٣-١٤-١٣-٩-٥-٤-٣-٢] في زهر الاداب ٤٧٧/١ .
البيت [٨] في الكامل ١٣٤/٣ . وفي الزهرة ٢٩٤ البيت [١٥] في نوادر أبي زيد ٧٦ .

(١١)

الابيات [٦-١] في الاغاني ٢٣٨/١٦ . البيت [٥] في جهرة الامثال ٢٩٣/٢ .

(١٢)

الابيات [٤-١] في المنازل والديار ٨٨/٢ .

(١٣)

البيتان [٢-١] في زهر الاداب ١٩٨/١ .

(١٤)

البيتان [٢-١] في حماسة البحتري ٣١٥ .

(١٥)

البيت [١] في الحيوان ١٦٤/٤ .

(١٦)

الابيات [٦-١] في الاغاني ٢٣٨/١٦ .

(١٧)

الابيات [٣-١] في سبط اللآلي ٩٨/١ .

(١٨)

الابيات [١٥-١] في امالي المرتضى ٤٤٥/١ . والابيات [١١-١] في طبقات ابن المعتز ١٤٥ . الابيات [١٦-٣-٢] في الحيوان ٤٢٩/٣ .

(١٩)

البيت [١] في الحيوان ١٠٠/٦ .

(٢٠)

البيت [١] في الحيوان ٤٢٨/٣ . وفي المعاني الكبير ٢٦٠/١ .

(٢١)

البيت [١] في الحيوان ٤٢٨/٣ .

(٢٢)

البيتان [٢-١] في الحيوان ٤٨٣/٦ ، وفي شرح شواهد المغني ٩١١/٢ والبيت [١] في شواهد العيني ١٧٣/٢ .

(٢٣)

البيت [١] في الحيوان ٢٧٧/١ .

(٢٤)

الابيات [٦-١] في طبقات ابن المعتز ١٢٤ .

(٢٥)

الابيات [٥-١] في المنازل والديار .

(٢٦)

البيت [١] في المعاني الكبير ٢٣٦/١ .

(٢٧)

البيت [١] في الزهر ١٦١/١ .

(٢٨)

الابيات [٦-١ ومن ١٤-٩] في جمع الجواهر ٢١٨ .
الابيات [١٣-٦] في امالي المرتضى ٤٤٨/١ . البيت [٥] في طبقات ابن المعتز ١٤٥ . الابيات [١١-٨] في زهر الاداب ٢٢٢/١ . البيتان [١١-١٠] في المختار من شعر بشار ٢٣٨ .

(٢٩)

البيتان [٢-١] في نور القبس ٣١٦ . البيت [١] في سبط اللآلي ٩٢٤/٢ .

(٣٠)

البيتان [٢-١] في طبقات ابن المعتز ١٤٦ .

(٢١)

البيتان [٢-١] في أمالي القالي ٢٣٤/٢ .

(٢٢)

البيتان [٢-١] في شرح العيني ٤٧٠/٣ . البيت [١]
في شرح ابن عقيل ٥٨٣/٢ وفي الموشع ١٤٣ والبيتان [٢-١]
في عيار الشعر ٤٢ وفي الصناعتين ١٦٥ .

(٢٣)

الابيات [٤-١] في أمالي المرتضى ٤٤٥/١ .

(٢٤)

البيتان [٢-١] في الحيوان ٢٣٧/٤ .

(٢٥)

الابيات [٢-١] في المنازل والديار ٢٩/١ .

(٢٦)

البيت [١] في المعاني الكبير ٧٧٩/٢ .

(٢٧)

الابيات [٨-١] في سمط اللآلي ٩٢٤/٢ . وفي زهر الاداب
٢١٩/١ . الابيات [٢-١] في شرح ديوان الحماسة ١٣١٤/٣ .
وفي الكامل للمبرد ٣٩/١ . الابيات [٧-٣] في حماسة ابن
الشجري ٥٢٥/١ . البيتان [٢-١] في أمالي القالي ٢٣٤/٢ وفي
ريحانة الالبا ٣١٣/١ .

(٢٨)

الابيات [١٦-٤-١] في أمالي المرتضى ٤٤٣/١ . الابيات
[١٢-١] في سمط اللآلي ٩٢٤/٢ . الابيات [١٦-٦-١]
في أمالي القالي ٢٨٤/٢ . الابيات [١٢-٨-٧-٦-١] والابيات
[١٢-١١-١٠] في الكامل ٢٣١/١ . والابيات [١١-١٠-٩-٨-٧-٦-١]
في المختار من شعر بشار ٢٨ . الابيات [١١-١٠-٩-٨-٧-٦-١]
في حماسة ابن الشجري ٥٢٤/١ .

(٢٩)

الابيات [٤-١] في المنازل والديار ٢٩/١ .

(٣٠)

الابيات [٢-١] في الحيوان ٢٤٠/٣ .

(٣١)

البيتان [٢-١] في شرح شواهد المعنى ٧٢١/٢ .

(٣٢)

الابيات [٥-١] في أمالي المرتضى ٤٤٥/١ . والابيات
[٩-٥] في زهر الاداب ٢١٨/١ . والابيات [١-٥] في شرح
ديوان الحماسة للتبريزي . الابيات [٨-٣] في طبقات ابن

المعتر ١٤٦ وفي البيان والتبيين ٢٢٩/٢ وفي العقد الفريد ١٦٥/٢
وفي البديع ٥٢ . البيت [٧] في اللسان (ولي) .

(٣٣)

الابيات [٦-١] في أمالي المرتضى ٥٤٩/١ .

(٣٤)

الابيات [٣-١] في المنازل والديار ٨٨/١ .

(٣٥)

البيتان [٢-١] في سمط اللآلي ٦٧٠/٢ .

(٣٦)

الابيات [٥-١] في المنازل والديار ٦٣/١ .

(٣٧)

البيتان [٢-١] في الحيوان للجاحظ ١٨٦/٤ .

(٣٨)

البيت [١] في الحيوان للجاحظ ٨١/٢ .

(٣٩)

البيت [١] في المعاني الكبير ٧٨٤/٢ .

(٤٠)

البيتان [٢-١] في سمط اللآلي ٧٨٤/٢ .

(٤١)

البيت [١] في الانفاط الكتبية ٢٣٢ .

(٤٢)

الابيات [٥-١] في سمط اللآلي ٨٠٢/٢ والابيات
[٢-١-٦-٥-٧] في زهر الاداب ٢٢٢/١ . والبيتان [٢-١]
في البيان والتبيين ٢٢٩/٢ وفي الكامل للمبرد ٢١٨/١ وفي الاغاني
١٣٦/١٨ وفي الموشع ٣٢٦ وفي الشعر والشعراء ٢٨٦ وفي الاصابة
٤٩/٤ وفي العقد الفريد ١٦٤/٢ وفي العمدة ٢٣٤/١ . وفي
المؤلف والمختل ١٥٤ . والابيات [٥-١] في أمالي القالي
١٨٧/٢ . والابيات [٦-٢-١] في طبقات ابن المعتر ١٤٦ .

(٤٣)

البيتان [٢-١] في الحيوان ٤١٧/٤ .

(٤٤)

البيت [١] في المعاني الكبير ٧٣٥/٢ .

(٤٥)

البيت [١] في معجم ما استعجم ١٢٨٩/٤ .

(٤٤)

(٦) في المختار من شعر بشار ٢٣٩ « حديثا ... أو حر
أطيب » (٧) نفس المصدر ٢٣٩ « وكادت سكرة ... »
وكذا في زهر الاداب ١٥/١ .

(١٠)

(٢) في زهر الاداب ٤٧٧/١ « جرى يوم رحنا عامدين
لارضنا » (٣) في زهر الاداب ٤٧٧/١ « منهم فتميعوا ... »
(٤) نفس المصدر ٤٧٧/١ « ثأت نأيسة بالمطاعنين طريح »
(٥) نفس المصدر ٤٧٧/١ « وطلح فتيالت ... » (٨) في
الكامل ١٣٤/٣ « لعيك ... » وفي الزهرة ٢٩٤ « لعينيك
... » (٩) في سبط اللآلي ٢٤٣/١ « فقلن ولم يشعرون أني
سمعتي - وهن بأبواب الحدور ... » (١٠) في زهر الاداب
٤٧٧/١ « يلهون وجو ... » (١١) سبط اللآلي ٢٤٣/١
« ... بسمراء حقية - أناج له منها السقام ... » (١٣) نفس
المصدر ٢٤٣/١ « وقائلة أو لينة البخل انه - لما شاء من ذرو
الكلام ... » وفي زهر الاداب ٤٧٧/١ « على ما به من عسبة
لمبيح ... » (١٤) في زهر الاداب ٤٧٧/١ « فلو أن قولاً يجرح
... قروح » .

(١١)

(٥) في جمهرة الامثال ٢٩٣/٢ « فأصبحت ... »

(١٨)

(١) في أمالي المرتضى ٤٤٥/١ « رجعت لنا الصالحات
... » (٢) في الحيوان ٤٢٩/٣ « زمان علي غراب عدا ف -
فطره الدهر عني فطارا » . وكذا في أمالي المرتضى ٤٤٥/١ .
(٣) في الحيوان ٤٢٩/٣ « فلا يبعد الله ذا المذاق ... »
وفي أمالي المرتضى « فلا يبعد الله ذا الغراب - وان هو لسم
يبق ... » (٥) في أمالي المرتضى ٤٤٥/١ « فاما ... »
فأدرعت فيها لشبي النفا را » .

(٢٢)

(١) في شرح شواهد العيني ١٧٣/٢ « ... اذا قمت
بثقلتي - ثوبي فانهب نهب الشارب الثمل » . وكذا في شرح
شواهد المفتي ١١/٢ .

(٢٨)

(٥) في طبقات ابن المعتز ١٤٥ « شجيت بتشاح الغراب
المطوق » (٨) في زهر الاداب ٢٢٢/١ « وسقتني بكأس الحب
صيرفا مروقا - ... المترق » (٩) في نفس المصدر ٢٢٢/١
« خصانة ... عن متشوق » وفي أمالي المرتضى ٤٤٨/١
« خصانة ... عن متنشد » (١٠) في أمالي المرتضى ٤٤٨/١
« اذا مضفت ... » وفي المختار من شعر بشار ٢٢٨ « اذا
مضفت ... من قضب » (١١) في أمالي المرتضى ٤٤٨/١
« بخرطوم الدام ... » وكذا في المختار من شعر بشار ٢٢٨ .
وفي زهر الاداب ٢٢٢/١ « بخرطوم الرحيق ... » (١٢) في
أمالي المرتضى ٤٤٨/١ « العراا الطل ... ونور الخزامى ... »

(٣٧)

(١) في أمالي القالي ٢٢٤/٢ « احجار الكناس ... »

في شرح ديوان الحماسة ١٣١٤/٣ « ونحن بأكتاف الحجاز
رميم » . وفي سبط اللآلي ٩٢٤/٢ « عشية احجار الكناس ... »
وفي زهر الاداب ٢١٩/١ « احجار الكناس ... » وفي ربحانة
الابا ٢١٣/١ « احجار الكناس رميم » (٢) شرح ديوان
الحماسة ١٣١٤/٣ « فلو أنها لما رميتي ... » وفي أمالي
القالي ٢٢٢/٢ « فلو كنت استطيع الرماء رميتها » (٣) في
حماسة الشجري « أوي الناس ... الفؤاد ... » وفي زهر
الاداب ٢١٩/١ « كدمن أحناء ... » (٥) في حماسة
الشجري ٥٢٥/١ « وقد طالعتنا ... عالج » (٧) نفس
المصدر ٥٢٥/١ « دمي شيء ... » (٩) في سبط اللآلي ٩٢٤/٢
« فيل ذاك ... »

(٢٨)

(١) في سبط اللآلي ٩٢٤/٢ « وحدناك ... » (٤) في
أمالي المرتضى ٤٤٤/١ « لم أبرح بالفيصور ... » (٦) في
سبط اللآلي ٩٢٤/٢ « فادی دما ... » (٧) في أمالي
المرتضى ٤٤٤/١ « عزاء بنا ... » وفي سبط اللآلي ٩٢٤/٢
« شفاء بنا ... » وفي زهر الاداب ١٤/١ « الابتلاع العلائق »
(٨) في زهر الاداب ١٤/١ « حياء وثقيا ... » وفي أمالي
المرتضى ٤٤٣/١ « بنا وبكم ... ف لاهل النمام » (٩) في
رغبة الامل ٢٣١/١ « ولكن لعمر الله ... » وفي أمالي المرتضى
٤٤٣/١ « كيفض الننايا ... » (١٠) في رغبة الامل ٢٣١/١
« ساقطن الحديث كانه ... » وفي أمالي المرتضى ٤٢٢/١
« ساقطن الحديث حبيته ... » وفي المختار من شعر
بشار ٣٨ « سامطن الحديث حسبيته كمثثل حضي ... »
(١١) في أمالي المرتضى ٤٤٣/١ « صعاد القنا ... » (١٢) في
رغبة الامل ٧٢٥/١ « فلت نجد دما ... » وفي حماسة
الشجري ٥٢٤/١ « فأصبحن ... فلا ترى ... » وفي أمالي
المرتضى ٤٤٣/١ « فلا ترى ... » وفي زهر الاداب ١٤/١
« فانفلدن ... ولا ترى » . وفي سبط اللآلي ٩٢٤/٢
« ولا ترى ... »

(٤٢)

(٤) في شرح ديوان الحماسة للتبريزي ٢٠١/٢ « فقلنا
... وان لم ... » وفي زهر الاداب ٢١٨/١ « لها في المسر
نغديك ... والا تقليه فالقي » (٥) في البيان والتبيين
٢٢٩/٢ « فأرخت ... » وفي العقد الفريد ١٦٥/٢ « فأبدت
... وفي البديع ٥٢ « وألقت ... » (٦) في اللسان مادة
(ولي) « أناة ... » وكذا في شرح ديوان الحماسة
٢٠١/٢ « (٧) نفس المصدر ٢٠٤/٢ « قلن له قم » (٨) نفس
المصدر ٢٠٤/٢ « فراح ما يدري في ساعة الضحى » . وفي طبقات
الشعراء ١٤٦ « فراح وما يدري ... »

(٥٢)

(١) في الكامل ٢١٨/١ « الا حي من أجل الحبيب
المفانيا » . وفي الشعراء ٢٨٦ « من يعد الحبيب المفانيا »
وفي الاغانى ١٨/١٣٦ « الا حي من أجل الحبيب المفانيا » . وفي
الموشح ٣٢٦ « الا حي من عهد الحبيب المفانيا » . وفي الاصابة
٤٩/٤ « الا حي من أهل الحبيب المفانيا » . وفي العقد الفريد
١٦٤/٢ « ففاض امر لا يمل ... » (٥) في أمالي القالي
١٨٧/٢ « حنك ... » (٦) في طبقات الشعراء ١٤٦ « لا
أطرافا بودها » .

المصادر والمراجع

- ابن الاثير : عز الدين ، أبو الحسن بن محمد الجزري .
 ١ - اللباب في تهذيب الاسباب . ت. حسام الدين القدسي (القاهرة ١٣٥٦هـ) .
 الامدي : أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى .
 ٢ - المؤلف والمختلف - ت. عبدالستار - راج : القاهرة ، دار الكتب ، ١٩٦١ .
 البحتري : أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي .
 ٣ - الحماسة - ت. كمال مصطفى (القاهرة ، مط الرحمانية ، ١٩٢٩) .
 البغدادي : عبدالقادر بن عمر .
 ٤ - خزنة الادب . واب الباب العرب - (بيروت ، دار الكتاب ، ١٩٦٧) .
 أبو بكر الاصفهاني : محمد بن سليمان .
 ٥ - الزهرة - ت. لويس نيكول البوهيمي (بيروت ، ١٩٣٢) .
 البكري : أبو عبدالله بن عبدالعزيز بن محمد الاندلسي .
 ٦ - سبط اللآلي - ت. عبدالعزيز البيني (حيدر آباد ، ١٩٣٦) .
 ٧ - معجم ما استعجم - ت. مصطفى السقا (القاهرة ١٩٤٩) .
 التبريزي : أبو زكريا الخطيب .
 ٨ - شرح ديوان الحماسة - ت. عبدالمنعم خفاجي (القاهرة ، ١٩٥٥م) .
 الثعالبي : أبو منصور عبدالملك بن محمد بن اسماعيل .
 ٩ - نمار القلوب في المضاف والمنسوب - ت. أبو الفضل ابراهيم (القاهرة ، دار النهضة ، ١٩٦٥م) .
 الجاحظ : أبو عثمان عمرو بن بحر .
 ١٠ - البيان والبيان - ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، ١٩٦٠) .
 ١١ - الحيوان - ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، مط البابي الحلبي ، ١٩٣٨م) .
 جرجي زيدان .
 ١٢ - تاريخ آداب اللغة العربية (القاهرة ، مط دار الهلال ، ١٩٥٧) .
 ابن حبيب : محمد .
 ١٣ - كنى الشعراء ومن غابت كنيته على اسمه - ت. عبدالسلام هارون - نوادر المخطوطات (القاهرة ١٣٥٦هـ) .
 ابن حجر : شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي .
 ١٤ - الاصابة في تمييز الصحابة (القاهرة ، ١٣٢٨هـ) .
 الحصري : أبو اسحاق ابراهيم بن علي القيرواني .
 ١٥ - زهر الآداب وثمر الالباب - ت. علي محمد البجاوي (بيروت ، دار الكتب ، ١٩٥٣م) .
 ١٦ - جمع الجواهر في الملح والنوادر - ت. علي محمد البجاوي (القاهرة دار الكتاب ١٩٥٣م) .

- الحالديان : ابوبكر محمد بن هاشم ، وأبو عثمان سعيد بن هاشم .
 ١٧ - المختار من شعر بشار - شرحه أبو الطاهر اسماعيل بن محمد البرقي (حيدر آباد ، بدون سنة) .
 الخطيب البغدادي : أبو بكر احمد بن علي .
 ١٨ - تاريخ بغداد - (القاهرة ، ١٩٣١م) .
 الخفاجي : شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر .
 ١٩ - ربحانة الالباء وزهرة الحياة الدنيا - ت. عبد الفتاح الطلو (القاهرة ، ١٩٦٧م) .
 ابن دريد : أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي .
 ٢٠ - جهرة اللغة - ت. كركو : حيدر آباد ، ١٣٤٤هـ) .
 ابن رشيقي : أبو علي الحسن القيرواني .
 ٢١ - العبدية في محاسن الشعر وآدابه - ت. محمد محي الدين (مط حجازي ، ١٣٥٢هـ) .
 ذو الرمة .
 ٢٢ - ديوان ذي الرمة - ت. كارليل هنري هيس مكارتن (كمبرج ، ١٩١٩م) .
 الزبيدي : محي الدين أبو الفيض بن مرتضى .
 ٢٣ - تاج العروس من جواهر القاموس (القاهرة ، مط الخيرية ، ١٣٠٦هـ) .
 الزجاجي : أبو القاسم عبدالرحمن بن اسحق .
 ٢٤ - الامالي - ت. عبدالسلام هارون (القاهرة ، مط المؤسسة العربية الحديثة ١٣٨٢هـ) .
 الزركلي : خير الدين .
 ٢٥ - الاعلام (القاهرة ، مط كوستانسوماس ، ١٩٥٩م) .
 أبو زيد الانصاري : سعيد بن أوس بن ثابت .
 ٢٦ - النوادر في اللغة - (بيروت ، مط دار الكتاب ، ١٩٦٧م) .
 ابن السراج : أبو محمد جعفر بن احمد الحسين .
 ٢٧ - مصارع العشاق - (بيروت ١٩٥٨م) .
 السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر .
 ٢٨ - الزهر في علوم اللغة وأنواعها - ت. محمد أبو الفضل ابراهيم وغيره (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٦٠م) .
 ٢٩ - شرح شواهد الفنى - ت. احمد ظافر كوجان (دمشق لجنة التراث العربي ، ١٩٦٦م) .
 صفي الدين البغدادي - عبدالمؤمن بن عبدالحق .
 ٣٠ - مرآة الاطلاع - ت. علي محمد البجاوي (القاهرة ، مط دار الكتب ، ١٩٥٤م) .
 ابن الشجري : أبو اسمعادات هبة الله بن علي بن حزة العلوي الحسني .
 ٣١ - الحماسة - ت. عبدالمعين الملوحي ، وأسماء الحمضي (دمشق ١٩٧٠م) .
 ٣٢ - مختارات ابن الشجري - ت. محمد حسن زناتي (بدون سنة) .
 ابن طباطبا : محمد بن احمد العلوي .
 ٣٣ - عيار الشعر - ت. طه الحاجري ومحمد زغلول (القاهرة ، فن الطباعة ، ١٩٥٦م) .

الطبري : أبو جعفر محمد بن جرير .

٢٤- تاريخ الأمم والملوك (القاهرة ، المكتبة التجارية
١٩٣٩م) .

عبدالستار الجوّاري .

٣٥- مجلة العربي عدد ٢٤ تشرين الأول (الكويت
١٩٦٠م) .

ابن عبد ربه الاندلسي : أبو عمر شهاب الدين أحمد بن محمد .

٣٦- المقد الفريد - ت. أحمد أمين وغيره (القاهرة
١٩٤٩م) .

المسكري : أبو هلال ، الحسن بن عبدالله بن سهل بن سعيد .

٣٧- جهمرة الاستال - ت. محمد أبو الفضل إبراهيم
وعبدالمجيد عابدين (القاهرة ، ١٩٦٤م) .

٣٨- كتاب الصناعتين - ت. علي محمد الجساي
ومحمد أبو الفضل إبراهيم (القاهرة ، مط دار
الكتب ، ١٩٥٢م) .

ابن عقيل .

٣٩- شرح ابن غفيل لالفة بن مالك - ت. محمد
محي الدين عبدالحميد (القاهرة ط ٤ ،
١٩٦٥م) .

أبو علي الغالي :

٤٠- الامالي (دمشق مط المكتب الاسلامي ، بدون
سنة) .

أبو عمران : نور الدين علي بن الوزير .

٤١- المرقصات والمطربات - نشر دار حمد ومحيو
(بيروت ، بدون سنة) .

عمر فروخ :

٤٢- تاريخ الادب العربي (بيروت مط دار العلم للملايين
١٩٦٨م) .

ابن أبي عون : إبراهيم بن النجم الانباري .

٤٣- التشبيهات - ت. محمد عبدالمعبد خان
(جامعة كمبرج ، ١٩٥٠م) .

الميني : بدر الدين محمود بن أحمد بن موسى .

٤٤- شرح الشواهد الكبرى (على هامش الخزائن)

أبو الفرج الاصفهاني : علي بن الحسين بن محمد القرشي .

٤٥- الاغانى - ت. عبدالستار فراخ (بيروت ، مط
دار الثقافة ، ١٩٥٩م) .

٤٦- ذيل الاغانى - ت. عبدالستار فراخ (بيروت ،
مط دار الثقافة ، ١٩٥٩م) .

ابن قتيبة : أبو محمد عبدالله بن مسلم .

٤٧- الشعر والشعراء - تعليق نجم وعباس - (دار
الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٤م) .

٤٨- عيون الاخبار - (دار الكتب ، القاهرة ،
١٩٣٠م) .

٤٩- المعاني الكبير - (حيدر آباد ، الهند ، ١٩٤٩م)
٥٠- المعارف - ت. ثروت عكاشة (دار الكتب ،
القاهرة ، ١٩٦٠م) .

ابن القيم الرزية : شمس الدين بن عبدالله محمد .

٥١- اخبار النساء - ت. نوار رضا (بيروت ،
مكتبة الحياة ، ١٩٦٤م) .

المبرد : أبو العباس محمد بن يزيد الأزدي .

٥٢- الكامل - ت. محمد أبو الفضل إبراهيم
(القاهرة ، مط دار النهضة ، ١٩٥٦م) .

محمد الخضري :

٥٣- مذهب الاغانى (القاهرة ، بدون سنة) .

المرضى : علي بن الحسين الموسوي العلوي .

٥٤- الامالي - ت. محمد أبو الفضل إبراهيم
(بيروت ، مط دار الكتاب ، ١٩٦٧م) .

المرزباني : أبو عبيدالله محمد بن عمران .

٥٥- الموشح - ت. محي الدين الخطيب (القاهرة ،
١٣٨٥هـ) .

٥٦- نور القيس - ت. زلهابم (فرانكس شتاين
بقيان ، ١٩٦٤م) .

المرزوقي : أبو علي أحمد بن الحسن .

٥٧- شرح ديوان الحناسة لابي تمام (القاهرة ،
١٩٥٢م) .

المرصفي :

٥٨- رغبة الأمل في شرح اللامع (القاهرة ، ١٩٢٧م)

المفضل : أبو طالب ابن سلمة بن عاصم الضبي الكوفي .

٥٩- المفضليات - ت. أحمد محمد شاكر ، عبد
السلام هارون (القاهرة ، ط ٣ ، ١٩٦٤م) .

ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين بن مكرم .

٦٠- لسان العرب - اعداد يوسف الخياط ، ونديم
مرعشلي (بيروت ، ١٩٧٠م) .

ابن المعتز : عبدالله بن محمد .

٦١- البديع في نقد الشعر - ت. اغناطيوس
كراتشكوفسكي ، لوزاك ، ١٩٣٥م .

٦٢- طبقات الشعراء - ت. عبدالستار فراخ
(القاهرة ، مط دار المعارف ، ١٩٥٦م) .

ابن منقذ : أسامة ابن مرشد .

٦٣- البديع في نقد الشعر - تحقيق أحمد بدوي
وحامد عبدالمجيد (القاهرة - مطبعة الباسي
١٩٦٠) .

٦٤- المنازل والديار (دمشق ١٩٦٥) .

ناصر الدين الاسد .

٦٥- مصادر الشعر الجاهلي (القاهرة ، مطبعة دار
المعارف ١٩٦٢م) .

ابن النديم :

٦٦- الفهرست (بيروت ، مط دار خياط ١٩٦٤م) .

الهمداني : عبدالرحمن بن عيسى .

٦٧- الالفاظ الكتابية - ت. لويس شيخو
(بيروت ، ١٩١١م) .

ياقوت : ابن عبدالله الرومي الحموي .

٦٨- معجم البلدان - (طهران ، ١٩٦٥م) .

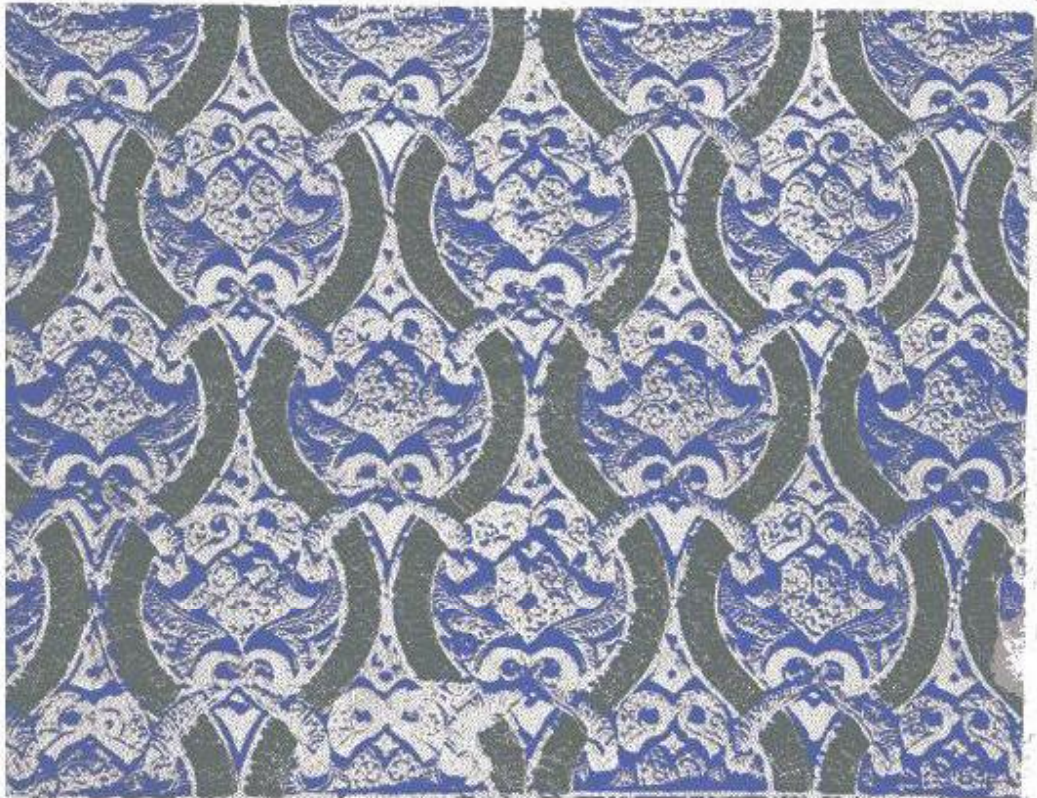
٦٩- ارشاد الأريب - ت. مرجليوت (القاهرة ،
١٩٣٠م) .

اوسيو سسريات
كنايخان تخلص دارالحديث
٢٠٤٢٣

المودك

بجساسة تراشيعة فصيلة

نصبرها وزاره الاعلام - الجمهورية العراقية - المجلد السادس - العدد الثاني ١٣٩٧ - ١٩٧٧



المحتوى

١٠٧ - ١	العربية قبل سيبويه وبعده	ابراهيم العريض
١١ - ١٤	الشكل الهلالي في الفن العربي	داود سلمان فرج
١٥ - ٣٨	اعراب القرآن للنحاس .. منهج وحركة	احمد نصيف الجنابي
٢٩ - ٤٤	الشاعر الاندلسي ابن عبد ربه القرطبي	عبد القادر زعامة
٤٥ - ٤٨	الفعل ينفي .. ليس معناه : يجب	يوسف حسين
٤٩ - ١٠٨	ذيل ديوان النوبيت - القسم الثاني	كامل مصطفى الشبيبي

النصوص المحققة

١١١ - ١٤٢	نصوص من كتاب (طبقات الشعراء) لدعبل الخزاعي	تحقيق محمد جبار المعبيد
١٤٣ - ١٩٢	الرسائل المتبادلة بين شيخ العروبة احمد ذكي (باشا)
١٩٣ - ٢٢٦	والاب انتاس ماري الكرمل	تحقيق حكمة رحمان
٢٢٦ - ٢٩٣	ديوان محمد بن حازم الباهلي	تحقيق : شاعر العاشور

فهارس المخطوطات والبيبلوغرافيات

٢٢٩ - ٢٢٢	مخطوطات خزنة الشيخ بدرالدين الحسني	محمد رياض المالح
٢٢٢ - ٢٤٠	التاريخ الاقتصادي للدول العربية	ترجمة : فاروق صالح العمر
٢٤١ - ٢٦٤	فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة ببغداد - القسم الاول	د. عبدالله الجبوري
٢٦٥ - ٢٩٨	الانار الخطية في دار التربية الاسلامية ببغداد - القسم الثاني	د. عماد عبدالسلام رؤوف

العرض والنقد والتعريف

٢٠١ - ٢٠٤	استدراكات على ديوان الاعمى التطيلي	د. محمد مجيد السعيد
٢٠٥ - ٢٠٦	تعقيب على تاريخ فن العمارة الاسلامية	سميد الديوهجي
٢٠٧ - ٢٠٨	نصوبات القسمين الرابع والخامس من ديوان الازري	شاكر هادي شكر
٢٠٩ - ٢١٠	المستدرك على شعر كعب بن معدان الاشعري	مهدي عبدالحسين التجم
٢١١ - ٢١٢	مستدرك شعر ابي حية التميري	سميد الفانمي

مُسْتَدْرَكُ شِعْرِ أَبِي حِيَةَ النَّمِيرِيِّ

بقلم الاستاذ

سعيد الغانمي

الحرية - بغداد

أبو حية النميري من مشاهير الشعراء المخضرمين في الدولتين الأموية والعباسية . قال عن شعره ابن المعتز في طبقاته : ما رأيت ذكرا ولا عاقلا ، ولا كاتبا ظريفا إلا وهو يمثل من شعر أبي حية النميري شيء .

ولما كان اسم يحفظ بمن يسعى لجمع شعره وتحقيقه ، وهو لا يملك ديوانا مخطوطا ، طفق الاستاذ رحيم صخي التوليبي بجمعه وتحقيقه فأخرج في العدد الأول من المجلد الرابع من مجلة « المورد » مثني بيت في ضمن (٥٥) قطعة .

وبالرغم من الجهد الذي بذله الاستاذ المحقق فهو لم يعر تقويم بعض الالفاظ التي بقيت رهن الظلم والاعوجاج مما يزيل عنها غبار التشويش ، فمن ذلك ان :

١ - القطعة (١٦) البيت الأول ونصه :

إذا استقيمتني كوزا بخطي (على) ما بدا لك في الجدار

الصحيح (على ما قد بدا) ليستقيم الوزن .

٢ - القطعة (٣٨) البيت الخامس : إذا اللهو ، الصحيح : أذ اللهو ،

٣ - (٣٨) البيت التاسع : كفر الثنايا ، الصحيح : كفر الثنايا .

٤ - القطعة (٤١) البيت الأول مرتبك الوزن ، ولعل صوابه « وأنا ولما ضرب الكبش ضربة » بزيادة الواو في « لما » .

٥ - القطعة (٥٠) البيت الثاني : يوصله والصحيح يواصله

٦ - القطعة (٥٢) البيت الرابع : على عهدي - اذ ذاك الاخلاء زوايا ، الصحيح على عهدي بريد على عهد الاخلاء .

أبيات أخلت بها المجموعة :

(١)

قال أبو حية

(الطويل)

لسان العرب مادة يقط

١ - إذا استيقظته شمس بطننا ، كأنه بمعبوءة وافى بها الهند رادع

وقال

البدیع ص ٤٣

(مجزوء الكامل)

- | | |
|------------------------|------------------|
| ١ - ومجالس لك في الحمى | وبها الخليط نزول |
| ٢ - أيامهن قصرة | وسرورهن طویل |
| ٣ - وسعودهن طوالع | ونحوسهن أفسول |
| ٤ - والمالكية والشباب | وقينة وشمول |

بقى استدراك مهم جدا ، هو ان المحقق لم يقف على (٥٢٦) بيتا من شعر ابي حية يحتفظ بها الجزء الخامس من كتاب « منتهى الطلب » .

وفيما يلي مطالع القصائد وقوافيها مع ذكر عدد ابیات كل قصيدة كما في فهرس الكتاب الذي وضعه الدكتور يحيى الجبوري ونشره في مجلة البلاغ :

- | | |
|---|----|
| ١ - لعلى الهوى ان انت حيت منزلا ... عقابله | ٢٨ |
| ٢ - الا حي من اجل الحبيب المقاني ... الليالي | ٦٦ |
| ٣ - حي الديار عراصهن خوالسي ... بسوال | ٤١ |
| ٤ - الا حمي اطلالا بهمن دثبور ... سطور | ٦٨ |
| ٥ - الا يا انعمي اطلال خساء وانعمي ... لم تكلمي | ٦١ |
| ٦ - اشاقتك اضمان كتهن نية ... الهجر | ٤٦ |
| ٧ - قفا حيا الاطلال من مسقط اللوى ... جداء | ٣٠ |
| ٨ - ابكاك رسم المنزل المتقام ... الاصارم | ٣٥ |
| ٩ - سل الاطلال بين براق سسلي ... الرغام | ٧١ |
| ١٠ - الا حيمما بالخصي الديارا ... حوارا | ٥٧ |
| ١١ - يا ابن الاكارم يا وليد الستم ... العنصر | ١٨ |